العدد ٦٦٥

٥ رمضان سنة ١٣٦٦ - ٢٣ يولية سنة ١٩٤٧

الثمن ٢٠ مليما







دنيا الأطفال ..

يفضل الاطفال دائما الجو الطلق البعيد عن القيود ... ففى المنزل يختارون الحديقة ، وينطلقون بين أرجائها يسقون الزهور ، أو يقطفونها ، فلاتذبل بين أناملهم الغضة !..

وما أسعد الطفل الذى يذهب الى البلاج ليلهو بالقصور التى يبنيها على الرمال ... ثم يحطمها بيديه !

ان جميع آماله تتركز فى شىء صغير يستطيع أن يبنيه ، ثم يحطمه .

أما الكبار فقد يشقون فى سبيل تحقيق شىء لاتلبث أن تحطمه الأيام .. !





سئل النقراشي باشا عند وصوله الى نيويورك هل يقبل وساطة من أمريكا فقال انه مصمم على عرض قضية مصر على مجلس الأمن . ومع ذلك فان أخبار أمريكا الأخيرة في الأربع والعشرين ساعة الماضية تشير كلها الى احتمال وساطة جديدة يقوم بها الجنرال مارشال وزير خارجية أمريكا ، للتوفيق بين مصر وانجلترا ... ولابعاد مظاهرات روسيا ! !..

وتقول دوائر واشنطون ان الجنرال مارشال يفكر جديا في بذل محاولة جديدة بعد أن اطلع بعناية على تفاصيل محاولة الوساطة الامريكية فى الصيف الماضى

●

لعل من أغرب الأنباء الواردة من لندن أن وزارة الخارجية البريطانية وضعت مذكرة تثبت فيها أن حكومة مصر هى التى خالفت معاهدة سنة ١٩٣٦

وان المعاهدة تنص على أن لايخرج الجنود الانجليز من مصر والاسكندرية والدلتا الا اذا بنت لهم الحكومة الثكنات اللازمة .

وحيث أن حكومة مصر لم تقم بتعهداتها ، ولم تبن الثكنات اللازمة فبناء عليه يجوز للقوات البريطانية أن تعود للقاهرة والاسكندرية والدلتا !..

●

عرف فارس الخورى بك مندوب سوريا فى مجلس الأمن بأنه متحمس كل الحماسة لقضية مصر وانه درسها دراسة مستفيضة .

وعرف جميل مردم بك رئيس وزراء سوريا بانه رجل معتدل وسياسى يحب التفاهم ويكره النزاع !..

وتقول الأوساط الانجليزية فى القاهرة ان سفر جميل مردم بك الى أمريكا المفاجىء لرياسة مجلس الأمن فى دورة شهر أغسطس مقصود لمنع « تهور » المندوب السورى .

ولكن المصادر المصرية العالية تنفى هذا وتؤمن بأن موقف جميل مردم بك سيكون موقف المتحمس لمصر ، المعبر عن رغبة شعب سوريا فى تأييد قضية مصر .

●

كان بين الوزراء خلاف حول من يكون وكيل وزارة الأشغال ...

فريق يؤيد تعيين عبد الخالق صابر بك وكيل وزارة المواصلات .

وفريق يؤيد تعيين محمد الألفى بك ...

وأخيرا انتصر فريق الألفى بك ، وتقرر تعيينه وكيلا لوزارة الأشغال .

●

قال أحد المتهمين فى قضية القنابل انه سمع أن هناك مؤامرة يتولاها الأستاذ أحمد عصفور ـ العامل الذى اتهم بأنه شيوعى وبرأته محكمة الجنايات ـ لاغتيال الدكتور نجيب اسكندر باشا وزير الصحة لاثارة الخلاف بين الأقباط والمسلمين .

وكان أحمد عصفور فى باريس فسمع بهذا الاتهام ، فأسرع يركب أول باخرة ليقدم نفسه الى قاضى التحقيق ...

وبعد أن سمع أقواله أطلق سراحه ... وخرج من المحكمة وطلب محادثة وزير الصحة .

عصفور : أنا عصفور ... معاليك سمعت على ؟..

الوزير : طبعا ... بيقولوا انك كنت عاوز تقتلنى !..

عصفور : ياباشا هذه تهمة ظالمة ... اننى أدعوا الى حياة كل فرد ، فكيف أحارب حياة الآخرين ؟..

الوزير : على كل حال هذه فرصة سعيدة ان اسمع صوتك حمد الله على السلامة ...

عصفور : حمد الله على سلامتك انت !..

ومن الطريف أن عصفور ذهب رأسا الى قصر عابدين وقيد اسمه وطلب رفع ولائه واخلاصه للملك ، وقال :

ـ عندما نسمع العرب فى أوربا وهم يتحدثون عن الملك فاروق بأنه الأمل الوحيد لحرية العرب ، فاننا نشعر بالفخر لأننا مصريون ...

●

عندما طلب سعادة فؤادسراج الدين باشا الى الحكومة المصرية أن تمنحه وصحبه ٢٠ألف جنيه للصرف منها على الدعاية للقضية المصرية فيأمريكا سألته الحكومة هل يعتزم الدعاية لقضية مصر أو الدعايةضد وفد مصر، فأجاب سعادته بانه يربأ بنفسه أنيقوم بدعايةضد مواطنيه ولو كان هؤلاء المواطنون يخالفونه فى الرأى.

فردت الحكومة عليه بأنهمادامت دعايته خالصة لوجه قضية مصر فليس لديها مانعمن أن يتقاضى تكاليف هذه الدعاية من الاعتماد المخصصلوفد مصر فسأل سعادته هل يرضى النقراشى باشا بذلكفرد عليه معالى وزيرالمالية بانه على استعداد لان يأخذ موافقةدولة رئيس الوزراء فى الحال اذا قبل سعادته هذا الوضع .

وفى اليوم التالى صدر بيانالوفد المصرى الذى يهاجم فيه وفد مصر



بمناسبة الخطابات التى كان يرسلها اللورد كيلرن الى النحاس باشا طالبا منه ايقاف مشروع مكافحة الأمية ويلقبه فيها بحامل نيشان الصليب الأكبر للقديسين جورج وميشيل الخ ...

مصطفى النحاس باشا

فضحتنا فْضيحه ما كانت لنا على بالْ
فضحتنا فْضيحه ... صارت مضرب الأمثالْ
كان يعنى لازم كتابه واحتجاج وسْؤالْ؟
ما العهدْ كانْ بينّا ... لا رْسالهْ ولا مِرْسالْ
تِسْألْ ، فأُعطِى ، فتاخُدْ ... أخْدْ بالمِكْيالْ
لا رِجْلْ فاتِتْ أثَرْ ... ولا إِيدْ لها بَصْمه
ولا حَدّْ شافِ الجملْ بِينّا ولا الجمّالْ !!

لورد كيلرن

بلاشْ عَبَطْ يا أخى وْتغفيلْ ولِعبْ عيالْ
هَبْنى تركتكْ تِعلّمْ عِلْمْ للجُهّالْ
وْتفهّم الوفد فَرْقِ الوِقه والمِثْقالْ
وْتقَرّى ستّوتَه ومخيمرْ وعَبد العالْ
زينْ فتْحَه (زا.. زا..) زعيمْ !.. دالْ فتحه (دَا) دَجّال !
كان مين فِضِلْ جَنْب مِنّكْ - قولْ لى - كامْ زَبّالْ ؟؟
وكنت خَدْتِ النّشانْ - على إيه - الى آخْرُه
سانْ جُورجْ ... « سانْ مصطفى النحاس » ... وسانْ ميشالْ !!

خطابٌ مفتوح

الى مستر ترومان ـ بواشنطن

اراد الهر ذات مرة أن يزهدويتنسك ، فأرسل لحيته ، وقص شاربه ، ووضع فى عنقه سبحة طويلة ، وارتدى مسوح الرهبان، واخذ يقوم الليل ويصوم النهار، واعلن نفسه حاميا للجرذان ..

وشاع نبأ هذه المعجزة بين قبائل الجرذان ، فجاءت اليه من كل فج ، تتفرج من بعيد على هذا الهر الصوام القوام . وتستمع الى صلواته الخاشعة ، وهى بين الشك واليقين ، وقال قائل منها : اياكم وهذا المخادع الدجال فهيهات أن يتفق الماء والنار ! .. وقال آخر : ان الله قادر ان ينزع السم من حمة الافعى وناب الثعبان !.

وتقدم الى حرم الهر الناسك فى النهاية فار مظلوم يلتمس النصفة من عدوان هر شرير .. وهو يضع يده على قلبه ...

ان هذه بداية قصة ـ ياعزيزى ترومان ـ سيتحتم عليكم فى الشهر المقبل وانتم تفصلون فى القضية المصرية بمجلس الامن ، ان تضعوا خاتمتها ، وتقرروا لأول وآخر مرة : أكانت اناشيد الديموقراطية والحرية التى تغنيتم بها طوال ايام الحرب أناشيد تجارية قصد بها الترويج لبضاعة مغشوشة ، ام كانت صادرة من قلوب تهيم حقيقة بالحرية ، وترمى الى بسط ظل السلام على ربوع العالم الذى انهكته الحروب ...

أنتم احرار فى اختيار الخاتمة التى تضعونها لهذه القصة ، وايا كانت هذه الخاتمة فان واجب النصح يقتضينا أن نقول لكم ان جرذان السياسة غير جرذان الحياة ... ان لحمها امر ، وعظمها اقسى ، ودمها لا يهدر ولا يضيع!

ان كتاب القصة فى امريكا مولعون بالنهايات السعيدة ... اتراهم كذلك كتاب السياسة والتاريخ هناك ؟!



« فى كتاب الوفد »

(أزاحت أخبار اليوم الستار عن الاوامر التى اصدرها اللورد كيلرن الى النحاس باشا بخصوص منع مكافحة الامية)

السفير للشيخ مصطفى النحاس : لامن مصلحتك ولامن مصلحتنا انهم كانوا يتعلموا القراءة والكتابة .. لانهم لو تعلموا ، كانوا قروا اوا كل الجوابات اللى بعتها لك اللورد كليرن !

أهم الأخبار

الانجليز يطلبون ارسال برقيات الي مجلس الامن

ابرق رفعة النحاس باشا الى رئيس مجلس الأمن يحذره من التعامل مع النقراشى باشا الذى يطالب بالجلاء الكامل عن مصر والسودان بحجة أن وزارته لاتمثل الا الأقلية !..

وكتبت صحف الوفد جميعا مقالات تقول فيها بالحرف الواحد « ليس لغير الوفد أن يفصل فى حاضر البلاد ومستقبلها !.. »

ورد الأستاذ حسن البنا رئيس الاخوان المسلمين على هذه الصفعة التى وجهها رفعة النحاس باشا لمصر ، بصفعة وجهها للنحاس باشا ... فقد أبرق الى رئيس مجلس الأمن برقية جاء فيها :

« يستنكر شعب وادى النيل البرقية التى بعث بها الى المجلس والى هيئة الأمم المتحدة ، رئيس حزب « الوفد المصرى » ويراها مناورة حزبية لا أثر للحرص على الاعتبارات القومية فيها ، وسواء أكانت حكومة مصر ديموقراطية أم ديكتاتورية فان الشعب المصرى يعلن على الملأ أمام هيئة الأمم المتحدة أن ذلك أمر يعنيه وحده ، وانه لايسمح لأية دولة أجنبية ، أو هيئة دولية ، أن تتدخل فى أخص شئونه الداخلية ، فله وحده الحق فى أن يختار نوع الحكم الذى يريده طبقا لميثاق الأطلنطى ومبادىء هيئة الأمم ، وله وحده الحق فى أن يفرض على حكومته مايريد ، وأن يؤاخذها على كل تقصير يراه » .

وجاء من نيويورك ان كلتا البرقيتين لن تعرض على مجلس الامن ولن يشار اليها ، ولكنهما ستدرجان فى العرائض المقدمة من جهات غير مسئولة ولاتدخل فى اختصاص مجلس الأمن ...

ولكن فى أروقة مجلس الأمن اجماع على أن رد الاخوان وضع الأمور فى نصابها ... اذ أن المعروف فى الأوساط السياسية أن نفوذ الاخوان المسلمين فى مصر لايقل عن نفوذ الوفد ان لم يزد عليه كثيرا ...

وقد قالت سكرتيرية هيئة الأمم ان مجلس الأمن لايعرف هل حزب الوفد يمثل شعب مصر أو يمثله الاخوان المسلمون وانما الذى يعرفه أن الحكومة المصرية مهما كانت هى التى تمثل شعب مصر ، وهذا ماقضت به تقاليد الهيئة وميثاقها .

ومما يلاحظ ان حزب الوفد هو الذى شذ وحده بهذه الحركة حتى ان الكتلة كتبت تفاخر بانها لم تشترك فى هذه الحركة ، ولم تستعد الاجنبى على التدخل فى شئون البلاد الداخلية فقالت بالحرف الواحد :

« لقد آثرت الكتلة الوفدية ان توجه خطابها الى شعب وادى النيل لكى يتخذ من الآن أهبته ، ويعد لكل احتمال عدته ، اذ ان المرجع اليه ـ واليه وحده ـ فى تقرير مصيره

وهذه حكمة ملحوظة تنطوى على وطنية وبصيرة ، اذ ان الشعب هو صاحب الحق وهو بالتالى ولى الدعوى ، وليس اجدر منه بتوجيه الخطاب اليه فى شأن من شئونه »

وهذه «غمزة» من معالى مكرم باشا أراد منها أن يفهم الوفديون انه ليس ذيلا لهم .. وقد كانوا منه الى سنوات قريبة فى مكان الذيول ! ..

ورفض كذلك الزعماء المستقلون ان يشتركوا فى ارسال عرائض أو برقيات ولوحظ كذلك ان الحزب الوطنى وحزب مصر الفتاة اكتفيا بتأييد المطالبة بالجلاء عن مصر والسودان .

وقد شعر حزب الوفد « بوحدته » فى الموقف الذى اختاره لنفسه فأصدر الى صحفه الاوامر بأن تدافع وتستميت فى الدفاع .

ولم تجد لسان حال الوفد فى مناقشتها للشيخ حسن البنا الأن تقول عنه انه « رجل تافه وكلامه تافه » وانه « قبض من الحكومة »!

ومما يذكر ان موظفا كبيرا فى السفارة البريطانية طاف على كثير من الساسة المصريين وقال لهم انها خدمة كبرى يؤدونها اذا انتهزوا فرصة نظر قضية مصر وهاجموا وفد مصر .....

ولقد قبل منهم من قبل ورفض منهم من رفض !!

والمهم ان نفس المحاولة التى تبذل فى القاهرة يبذل مثلها مع الانفصاليين فى السودان .

> **حكمة الساعة**
>
> **ضربوا الوفد على عينه ..**
>
> **قال خسرانه .. خسرانه !**

صورتا الغلاف



جمال بالالوان !

للرسام العالمى دافيد رايت



سذاجة القرن العشرين !

(بربارة بل جويس ر . ك . و راديو)

أخبار بين السطور

وداع ...

قبل ان يغادر النقراشى باشا القاهرة ، اتصل به «من لندن» عبد الفتاح عمرو باشا مودعا .

وقد تم الاتفاق على أن يتصل عمرو باشا يوميا بالنقراشى باشا فى أثناء اقامته فى نيويورك .

حرب !

قال محمود الدرويش بك انه لما اجتمع عمرو باشا مع المستر دالتون وزير المالية البريطانى فى لندن للاتفاق على الدين الاسترلينى ، تم الاتفاق على ابعاد الاقتصاد عن السياسة ..

ولكن لما عاد الدرويش بك الى مصر اكتشف أن الانجليز يريدون محاربتنا اقتصاديا ليكسبوا سياسيا !

المرة الأولى !

كان سفر النقراشى باشا الى امريكا هو أول مرة يركب فيها طائرة ! .

المرة الثانية ..

ذهب وحيد يسرى باشا فى أول يوم من أيام رمضان الى قصر عابدين وقيد اسمه فى دفتر التشريفات رافعا ولاءه ومهنئا بشهر الصوم .

وهذه هى ثانى مرة فى هذا الشهر يذهب فيها وحيد باشا ليقيد اسمه فى دفتر التشريفات مؤكدا ولاءه واخلاصه للعرش

فى الليل والنهار !

اصدر كامل عبد الرحيم بك وكيل وزارة الخارجية امرا بأن تكون ساعات العمل الرسمية طوال مدة عرض القضية المصرية من الساعة الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر اما القسم البريطانى وهو الذى اضيفت اليه المسألة المصرية فالعمل فيه متواصل ليلا ونهارا !.

تجديد ...

انشىء فى وزارة الخارجية قسم « لبريطانيا » ، يديره الآن المستشار السابق فى سفارة مصر بلندن . كذلك انشىء فى الوزارة قسم آخر « لاوربا » وهو يشمل كل الدول الاوربية ما عدا انجلترا أما روسيا ودول البلقان فقد انشىء لها قسم ثالث هو قسم « الشرق »

من هو رئيس الوزارة بالنيابة ؟

خشبة باشا يروى قصة حياته



ابناء هذا الجيل لا يعرفون احمد محمد خشبة باشا رئيس الوزارة بالنيابة الا انه الوزير «الموسوس» الذى يتردد ويبطىء ويؤدى اعماله بسرعة السلحفاة .

وقد لا يعرف الجيل الجديد ان هذه « السمعة » الصحفية ، تخفى وراءها شخصية عجيبة .

وهذه هى قصة خشبة باشا كما رواها لى فى يوم من الايام :

حصلت على شهادة الليسانس فى سنة ١٩٠٤ ، ودخلت فى خدمة الحكومة فى سنة ١٩١٠ ثم استقلت من منصبى ، وقد دخلت سلك القضاء لاستريح من متاعب المحاماة ولم البث ان وجدت ان العمل فى القضاء اشق من العمل فى المحاماة .. ان القاضى الذى يحاسب نفسه قبل ان يحكم يعذب نفسه كثيرا ... وكان مرتبى كقاض خمسة وعشرين جنيها بينما كنت اكسب من المحاماة حوالى المائة والخمسين جنيها فى ذلك الحين ومكثت قاضيا سنة واحدة وفى سنة ١٩١١ عدت محاميا من جديد .

ومضى عامان

وفى عام ١٩١٣ كنت اسير على شاطىء كازينو سان استفانو فى رمل الاسكندرية فقابلنى المغفور له حسين رشدى باشا وزير العدل . وكان استاذى وكان يحبنى وقال لى :

ـ ماذا تعمل الآن ياخشبة ؟

قلت :

ـ محام ...

قال :

ـ اريد ان تعود فورا الى الحكومة .

قلت :

ـ مستحيل ان اعود الى القضاء ولو شنقونى

قال :

ـ لا تخف سأعينك سكرتيرا فنيا

فقبلت على مضض .. !

●

ثم جاءنى بعد ذلك المرحوم محمد علام باشا وكان مدير الادارة القضائية بوزارة الحقانية وقال لى ان رشدى باشا يرى ان تعيينك مباشرة سكرتيرا فنيا لوزير الحقانية سوف يضايق القضاة وهو يرى ان يعينك قاضيا ثم بعد ذلك ينقلك فى الحال سكرتيرا فنيا .. فوافقت وانا لم ارد مطلقا ان اعود الى القضاء وقلت :

ـ اذا كانت المسألة ان ابقى قاضيا بضعة ايام فانى اقبل ..

وعينت قاضيا ...

واذا بى أعلم أن رشدى باشا عين أحد أقربائه سكرتيرا فنيا له فكتبت له خطابا احتج على هذا التعيين فاستدعانى الى مكتبه وقال :

ـ القسمة كده !

وقررت أن أستقيل ولكنى عدت وفكرت فى الامر .. لقد استقلت قبل ذلك مرة فاذا استقلت مرة أخرى فسأصبح مشهورا بين الناس بكثرة الاستقالات وأسلمت أمرى الى الله وبقيت قاضيا على مضض

●●●

من سنة ١٩١٣ حتى سنة ١٩٢٣ حتى انتخبت عضوا فى مجلس النواب .

●

وذات يوم قبل افتتاح برلمان سنة ١٩٢٤ جاءنى المغفور له فتح الله بركات باشا وقال لى :

ـ أنا مكلف بابلاغك رسالة كبيرة من عظيم .. وهى ان هذا العظيم يريد ترشيحك رئيسا لمجلس النواب

قلت له : انى اشكر لهذا العظيم ثقته ، ولكنى أرى ان سعد باشا أخطأ لما اختار الغرابلى افندى وزيرا للحقانية لأن هذا المنصب يتطلب وزيرا سابقا او محاميا مشهورا وانتخابى رئيسا لمجلس النواب مثل تعيين الغرابلى وزيرا للحقانية ولا اريد لسعد زغلول أن يخطىء مرتين فى مسألة واحدة !

وظننت فى اول الامر ان المسألة مجاملة من فتح الله بركات باشا وقد كان معروفا بانه رجل مجامل ، ولكن فى نفس اليوم جاءنى هارون سليم أبو سحلى باشا وقال لى ان اعضاء مجلس النواب يريدون ترشيحى وكيلا فدهشت وقلت :

ـ ولكنى لا اعرف النواب .

فالح على فقبلت ان ارشح نفسى على شرط ان لا انشر دعاية لنفسى بين النواب .

وانتخبت وكيلا أول لمجلس النواب

وانتخب مظلوم باشا رئيسا للمجلس

وكان سعد باشا يرى ان مظلوم باشا لا يصلح للرياسة ، وكان يرى ان يتولاها شاب لانه كان يرى تشجيع الشباب وكان يلاحظ ان مظلوم باشا لايدرس المسائل قبل عرضها وكان مما يثير سعد باشا ويغضبه ان مظلوم باشا وهو جالس فى كرسى الرياسة كان يصفق لسعد باشا وهو يتكلم وكان يقاطع المعارضة وكان هذا يضايق سعد باشا كثيرا وكان سعد باشا يقول لى :

ـ مظلوم عملها مهزلة موش مجلس نواب !

وكثيرا ما كان يقول : ان مظلوم باشا رجل دقيق اي انه لايترك فرصة للوكيلين لرياسة الجلسة وكان سعد يريد ان أراس بعض الجلسات وكان يتخذ هذا مادة للفكاهة فكان يقول :

ـ موش يغيب مظلوم ولو مره واحدة علشان الوكيلين يتمرنوا ويبقوا زيه ؟!

ولكن العجيب ان مظلوم باشا رفض ان يعطينا هذه الفرصة للتمرين ..

وذات يوم حدثت المعجزة فقد توفى يوسف سابا باشا وكان زميله فى الوزارة فاضطر مظلوم باشا الى الاشتراك فى تشييع جنازته وطلب ان اراس الجلسة ولكن لم اكد أجلس فى مقعد الرياسة نصف ساعة حتى رايت مظلوم باشا قد عاد مسرعا ليراس الجلسة من جديد

وحدث ان وفقت الى رياسة احدى الجلسات وحضر سعد باشا وهنانى بعد انتهائى وشكرنى

سعد

ولقد تشاجرت مع سعد كثيرا ولكنه كان رجلا عظيما ، وكان اقرب الى حب الخير منه الى حب الشر ومهما ارتكبت فى حقه ثم جئت اليه تعترف بالخطأ صافحك وصافاك

ووقع حادث السردار .. واستقالت وزارة سعد وتألفت وزارة زيور فاخترت وزيرا للمعارف فى سنة ١٩٢٤ وعند ما قرر مجلس الوزراء قبول الانذار البريطانى استقلت من الوزارة وكان ذلك بعد ايام من دخولى فيها ..

وذهبت الى سعد باشا فى فندق مينا هاوس فقابلنى متضايقا وقال لى بغضب :

ـ كيف دخلت وزارة زيور دون استشارتى ؟ انت كنت عاوز تعمل ايه ؟ انت موش وفدى ؟ اذا ماكنتش تحب تاخد رايى فخذ راى الحزب الذى تنتمى اليه على الاقل .

قلت له :

ـ ان دولتك لما الفت الوزارة سنة ١٩٢٤ لم تأخذ راى الحزب لا فى ذلك ولا فى أسماء الوزراء ثم انى رايت أن هذا البلد يمكن ان يخدم بالاعتدال بعد ان فشلت سياسة الشدة والتطرف ولهذا دخلت الوزارة ولكن لما رايت انهم يريدون التسليم على طول الخط رفضت البقاء يوما واحدا فى الوزارة واستقلت

وسر سعد باشا من هذه الاجابة وزال تجهم وجهه وقال لى :

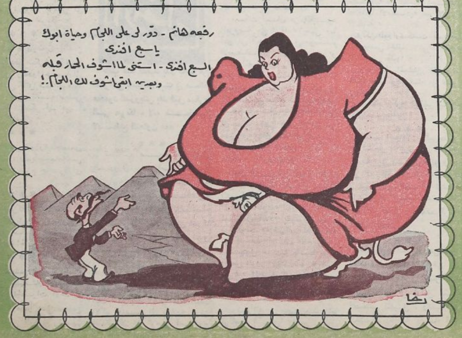
ـ الحق معك ..

واستبقانى للغداء .. ومنذ ذلك اليوم صرنا خير أصدقاء .

وان رأيى فى سعد زغلول أنه كان عبقريا ، وفى عقيدتى انه فى مرتبة أخرى فوق مرتبة ثروت وعدلى ، فقد كان حاد الذكاء وكان خطيبا مفوها وكان معجزا فى بيانه طلقا فى لسانه ويظهر أن أسرته كلها أسرة بيان .. أنظر الى فتحى باشا زغلول .. أنظر الى فتح الله بركات باشا .. أنظر الى كثيرين غيرهم .. بل لقد حدث فى سنة ١٩١٣ حينما كنت قاضيا فى طنطا ان كان احد افراد اسرة زغلول متهما فى قضية ولم يحضر المحامى .. وطلب المتهم التأجيل فرفضنا وطلبنا منه أن يترافع عن نفسه ووقف المتهم وترافع وأقسم لكم أنه كان أفصح من أى محام سمعته فى حياتى فملت على رئيس الدائرة أبو بكر بك يحيى وقلت له :

ـ هل كان أى محام يستطيع أن يقول خيرا مما قال المتهم ؟!

كان المتهم من أسرة سعد زغلول !



آخر لحظة فى مجلس الأمن

نيويورك - مستعجل - لمراسل « آخر ساعة » :

وصل أمس دولة النقراشى باشا الى نيويورك ، وسيتقدم بعد أيام الى مجلس الأمن طالبا جلاء الجنود البريطانية عن وادى النيل ...

ولن يجد النقراشى باشا الطريق معبدا ومفروشا بالزهور ، بل سيجد فى كل خطوة عقبة ... وشوكه ... وحفرة !..

واليك بعض العقبات التى سيجدها أمامه :

١ - الموقف الدولى ... فالعلاقات بين الدول الديموقراطية والدول الشيوعية أشبه بعلاقات الحلفاء بايطاليا وألمانيا بعد ميونخ !.. وهذا قد جعل « الجو الدولى » مشحونا بكهرباء مستمرة ...

٢ - الولايات المتحدة تستعد لمحاربة روسيا ... وهى تبحث عن قواعد حليفة للوثوب منها على عدوتها القادمة ... ولهذا لن ترحب بأن تتخلى حليفتها الدائمة بريطانيا عن قواعدها فى مصر والسودان ... الا اذا تأكدت أن هذه « القواعد » لن تقع فى يد روسيا !..

٣ - العلاقات بين رماديه رئيس وزارة فرنسا ومسيو جورج بيدو وزير خارجيتها غير طيبة ، وقيل ان رماديه يأخذ على بيدو انه أصبح فى سياسته « دلدولا » لمستر بيفن ! وقد تستطيع مصر أن تستفيد من هذا الخلاف .

٤ - الصهيونيون أعلنوا الحرب على مصر وعلى جميع البلاد العربية ، وهم يرون أن خروج الجيش البريطانى من مصر قد يطلق يد البلاد العربية لتتحد وتعلن حربا مقدسة على الصهيونيين فى فلسطين وتخرجهم منها فى بضع ساعات .

ولذلك صدرت لجميع الصحف الصهيونية فى أمريكا الأوامر بتأييد الانجليز فى خلافهم مع مصر .. بينما كانت الصحف الصهيونية الى ما قبل شهر واحد تهاجم انجلترا على طول الخط

٥ - الخلاف الموجود بين محمود حسن باشا سفير مصر فى واشنطون من جهة وبين محمود فوزى بك وامين رستم بك مندوبى مصر فى هيئة الأمم من جهة أخرى ، ثم الخلاف القديم الذى كان بين سعادته وبين السنهورى باشا .

وهى خلافات لو استفحلت أثناء عرض القضية فانها تعرضها الى اشد الاضرار .

ولكن الذين يعرفون النقراشى يعتقدون انه سيستطيع ان يتقدم بوفد مصر الى مجلس الامن كجبهة واحدة متحدة .

هذه الأمور الخمسة ضدنا ... ولكن هناك خمسة أمور معنا وهى :

١ - يعرف اعضاء مجلس الامن دقة مركزهم بشأن القضية فانه ليس من مصلحة أمريكا وانجلترا أن تشعر الدول الصغيرة ان هيئة الأمم المتحدة لافائدة لها ولا يمكن الاعتماد عليها اذ أن سياسة امريكا كلها قائمة على تأييد هيئة الامم المتحدة

٢ - الخلاف الروسى الامريكى يشتد يوما بعد يوم حتى أن الجنرال مارشال وزير خارجية أمريكا قال فى اجتماع الكونجرس السرى ان روسيا تستعد فعلا للحرب وانه لن يستغرب اذا سمع انها أعلنت الحرب ...

ومن مصلحة الدول الديموقراطية أن لاتغضب الشرق الأوسط فى وقت تعلم فيه انها تخسر الحرب اذا خسرته ...

٣ - وقوع حادث اندونسيا فان هذا الحادث سيؤثر تأثيرا عظيما فى الرأى العام العالمى ، وهو دليل جديد على ماتستطيعه الجيوش المحتلة .

٤ - توتر الموقف فى البلقان ، وشعور الدول أعضاء مجلس الامن أن المنطقة التى يتكون منها البلقان والشرق الاوسط هى أكثر مناطق العالم حساسية واستعدادا للانفجار .. وعلمهم أن نتيجة خذلان قضية مصر هو حدوث انفجار مؤكد .. ومثل هذا الانفجار قد تستفيد منه بعض الدول ... وينتقل الى البلقان .. وقد يكون الشرارة التى تحرق العالم !

٥ - مركز الزعامة التى نالته مصر فقد أصبح معترفا بها الآن بوصفها زعيمة البلاد العربية والبلاد الاسلامية .. وتخشى دوائر هيئة الامم أن تفهم البلاد الاسلامية والعربية من خذلان مصر ان مجلس الامن يقف موقف التعصب من هذه البلاد .

وقد وزع فى دوائر مجلس الأمن احصاء أخير ظهر منه أن مصر ارتفعت عن أن تكون دولة صغيرة فانها بالنسبة لعدد سكانها أكبر من أغلب بلاد أوربا ، وهذه هى أرقام تقريبية لسكان أوربا :

النمسا ٧ مليون ، بلجيكا ٨ الدانمارك ٤ ، اليونان ٧ ، ارلندة ٣ هولندا ٩ ، النرويج ٣ البرتغال ٨ ، السويد ٦ ، سويسرا ٤ ، تركيا ١٩ وهى من دول المعسكر الديموقراطى والبانيا مليون وبلغاريا ٧ ، تشيكوسلوفاكيا ١٢ ، وفنلندا ٣ ، والمجر ٧ ، ورومانيا ١٥ ، ويوغوسلافيا ١٥ وهى من المعسكر الشيوعى

وهكذا لاتوجد فى أوربا الآن دول أكبر من مصر سوى روسيا وانجلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا وبولندا .

يوم فى حياة الوطنى العظيم



النقراشى بيحكم مصر حكم غير ديمقراطى !



لو كان ديمقراطى كان جه الحكم على الدبابات !



وكان ترك أقاربه وانسباؤه يتاجروا فى أموال الدولة



وترك نوابه ينهبوا ..



لكن من سوء حظ البلد . انه عاوز يعمل دكتاتور !

كل الأخبار

الفت فى وزارة الخارجية لجنة لتحليل كل ما يقال عن القضية المصرية فى العالم بما فى ذلك تقارير وزراء مصر المفوضين وسفرائها فى الموضوعات التى تتعلق بقضية مصر .. وتعد هذه اللجنة تقريرا يوميا يرسل الى رئيس الوزراء فى امريكا

* * *

الغى انتداب الموظفين الذين كانوا يعملون فى سكرتيرية هيئة المستشارين وعادوا جميعا الى الوزارات التى كانوا منتدبين منها وأرسلت اليهم رياسة مجلس الوزراء كتبا تشكر لهم فيها ما أدوه من الاعمال .

* * *

وضع رئيس الوزراء أمتعته فى ثلاث حقائب ، ولم يأخذ معه ملابس رسمية لانه لايعتزم حضور أى حفلة .

* * *

تصدر الحركة الديبلوماسية الجديدة فى أوائل هذا الاسبوع . وستقوم على أساسها حركة اعادة تنسيق وزارة الخارجية المصرية .

* * *

خصص مجلس الوزراء الجزء الاخير من جلسته الماضية لاستعراض الخطوات الاخيرة لعرض قضية مصر على مجلس الامن وقد ودع الوزراء رئيسهم أحر وداع متمنين له التوفيق فى مهمته .

طلب عبد المجيد بدر باشا من النقراشى باشا أن يبت فى مسالة محمود الدرويش بك قبل سفره الى أمريكا ، لانه شخصيا لايستطيع التعاون معه

* * *

تحسنت صحة معالى السنهورى باشا وأصبحت درجة حرارته عادية وقد سافر يوم الاثنين الماضى الى الاسكندرية ليمضى بضعة أيام فيها للاستجمام على أن يسافر بعدها الى أميركا ليلحق بأعضاء وفد مصر الذى يعرض قضيتها على مجلس الامن .

* * *

لم يبق من الاسرى الالمان والطليان فى مصر سوى نحو ٦٠ ألف أسير بعد أن تم اعادة العدد الاكبر منهم الى بلادهم ومن المنتظر أن يتم ترحيل آخر فوج من هؤلاء الاسرى فى آخر ديسمبر المقبل .

قال لنا دولة النقراشى باشا قبيل سفره ان العطف السامى الكريم الذى أسبغه جلالة الملك عليه فى ليلة سفره كان له أكبر الأثر فى نفسه وقد غالب دموعه عندما تفضل جلالته فعانقه وقبله

* * *

شكت لبنان من القيود المفروضة على النقد الاجنبى مما أدى الى القضاء على موسم الاصطياف فيها ، وقد قابل وزير لبنان المفوض وزير المالية بسبب ذلك ودل البحث على أن الميزان التجارى بين مصر ولبنان يسمح بأن تخصص مبالغ للراغبين فى السفر الى لبنان وتم الاتفاق على أن يمنح راغب الاصطياف من مصر الى لبنان مبلغا لا يقل عن ٧٥ جنيها فى الشهر .

* * *

كان السبب فى تأجيل اقرار القواعد الخاصة بمشروع تنسيق الدرجات ان وزارة المعارف طلبت أن تكون الترقية للدرجات الجديدة للموظفين الذين يقومون بعملهم فى الوقت الحاضر فلا تطغى فئة على درجات الفئات الاخرى ، وسيتولى خشبه باشا نائب رئيس الوزراء بحث هذا الموضوع مع عبد المجيد بدر باشا وزير المالية .

* * *

وضع الفريق محمد حيدر باشا برنامجا اجتماعيا واسع النطاق لتنفيذه طوال مدة شهر رمضان فى كل السجون المصرية

تلقت وزارة الخارجية بصفة رسمية أن المجلس الاعلى لرقابة الحلفاء على ألمانيا قد رفض طلب مصر الخاص بتمثيلها لدى هذا المجلس حتى يتسنى لها رعاية مصالحها فى ألمانيا واستئناف علاقاتها الاقتصادية مع الاسواق الالمانية .

ولكن الوزارة كتبت أمس الاول الى مجلس الحلفاء الاعلى تطلب اعادة النظر فى طلبها .

ونذكر أن المجلس كان قد رفض طلب مصر أولا بناء على اقتراح روسيا !

ثم عاد وكرر الرفض بناء على اقتراح بريطانيا !

* * *

اتفقت السلطات البريطانية مع المتاجر الكبرى فى القاهرة كشيكوريل وشملا وهانو وغيرها على أن تفتح فروعا لمحالها فى السوق التى كادت أن تنشئها فى فايد وذلك لبيع مختلف أنواع البضائع للقوات المعسكرة فى منطقة القنال .

* * *

سيكون العمال فى ضيافة صاحب الجلالة الملك فى مادبة افطار ملكية تقام فى قصر عابدين العامر فى أوائل شهر أغسطس المقبل ، وتعد الآن الكشوف الخاصة بأسماء أعضاء مجالس نقابات العمال الذين سيكون لهم شرف الدعوة الملكية

خرجنا من السودان .. ودخل الانجليز !

قهوة فاخرة ...

اليوم يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٨٨٣ وقد اخذ قصر عابدين كامل زينته ووقف رجال المعية الخديوية يستقبلون الوافدين للاحتفال الذى اقيم ذلك اليوم ابتهاجا بافتتاح المحاكم الاهلية .

جلس صاحب العرش على عرشه وتقدم منه وزير العدل حسين فخرى باشا فالقى كلمة قصيرة عبر بها عن سرور البلاد بما تم من اصلاح القضاء الاهلى وقدم لسموه « الرجال الذين دعتهم ثقته لاحقاق الحق فى المحاكم الاهلية » ، ثم حلف رئيس محكمة الاستئناف ووكيلها وقضاتها والنائب العمومى ، اليمين بان يؤدوا وظائفهم بالذمة والصدق

وكان من ضمن شهود الاحتفال المتربع على عرش قصر الدوبارة لورد كرومر الذى كان ما زال اسمه وقتئذ « سير افلين بارنج » وكانت تعلو فمه ابتسامة الزهو وينبعث من عينيه بريق الاستعلاء.

وتلفت اللورد يمينا وشمالا ثم سال عن رئيس الحكومة محمد شريف باشا فلما علم انه تخلف عن شهود الاحتفال غلب عليه الظن بأنه لا بد قد شعر بمرض فجائى .

ومن عابدين مر لورد كرومر على سراى رئيس الحكومة وادهشه ان رآه يستقبله على درج السلاملك

ودار الحديث بين الاثنين :

- ماذا يا عجوزى العزيز . ؟ ظننتك مريضا فوجدت من واجبى ان اطمئن عليك

- شكرا ... وصحتى والحمد لله على مايرام

- اذن كيف تخلفت عن شهود حفلة اليوم فى عابدين . ؟ انت تعلم أن هذا اليوم يعد من أسعد أيام مصر وسيسجل فى تاريخها الحديث اذ وضعنا فيه الحجر الاساسى لاصلاح القضاء الاهلى واقامة العدل بين الناس على الصراط المستقيم

- « وضعنا » .. !؟ .. .. تقول « وضعنا » .. ؟ من ذا الذى وضع .. ؟

تفضل ندخل السلاملك اتقاء ان يصاب عجوزك العزيز ببرد يؤذيه . هل تتناول معى فنجان قهوة او تفضل الشربات .. ؟

- الشربات اجده فى اى مكان أما القهوة الفاخرة فلا توجد الا فى سراى شريف باشا

- سمعتك تقول « وضعنا الحجر الاساسى لاصلاح القضاء الاهلى » ... فمن ذا الذى وضع هذا الحجر ، بالله عليك .. ؟

- الحكومة بالطبع

- اية حكومة . ؟

- الحكومة المصرية

- آه ، الحكومة المصرية . .

هذا هو الذى اردت ان تنطق به



- المرحوم كان رجل طيب جدا .. ترك عشر راقصات من غير معين !

ولا تنساه ، وان تذكر على الدوام ان الذى وضع الحجر الاساسى لاصلاح القضاء هو الحكومة المصرية فى عهد الاستقلال . .

- وهل هناك من ينكر ذلك ..؟

- أراك تضع « الحجر الاساسى » للنكران بقولك « وضعنا » . يؤيد ذلك حديثك الذى نشرته صحفكم بالامس متغنيا فيه « باول عمل اصلاحى تم فى عهد الاحتلال »

الحساب الجارى ...

- يا باشا ، ليس بين الخيرين حساب .. !

- على العكس فقد علمتمونا ان الخيرين يجب ان يفتحوا حسابا لكل خير يجرى على ايديهم ، والا غمطت افضالهم ونسب خيرهم لغيرهم وانكر التاريخ اعمالهم .

مثال ذلك : قرات فى حديثك الذى نشرته الصحف ان الاحتلال البريطانى ابطل عهد السخرة والكرباج مع انك تعرف - وانت سيد العارفين - ان الذى يحق له ان يباهى بذلك ويفتخر هو زميلى مصطفى رياض باشا ، فهو الذى ابطل الكرباج منذ عام ١٨٧٩ وان لجنة المراقبة الثنائية - الانجليزية الفرنسية - هى التى اعادت استعماله كى تعرى به الفلاح المسكين من الجلباب الوحيد الذى يستتر به جسمه ، وتعطيه للمرابين الافاقين . !

- يخيل لمن يسمعك انك فى حداد

- ألست انت فى حداد . ؟ اذا لم تكن حزينا من اجل مواطنك الجنرال هكس الذى لم يجف دمه بعد فانى ابكى من اجله ومن اجل اخوانى واولادى علاء الدين باشا ومظهر باشا وحيدر باشا وغيرهم من الضباط والجنود الذين قارب عددهم العشرين الفا وقد ذبحوا جميعا ذبح الاغنام . . ! أراك تبتسم .. ؟

ابتسم اذ ذكرتنى بأمر يسرك سماعه ... لقد جئتك بالحل السعيد لمشكلة السودان

- خيرا ان شاء الله ... ؟

- هو ان نخلى السودان

- لا بد انك تمزح

- بل اقول الجد . . وهل لديكم حل آخر تضعون به حدا لهذه المجازر البشرية التى جعلتك تبكى . ؟

- والتى مهدتم لها وتسببتم فيها .. !؟

- لا أظن ان احدا غير صديقى شريف باشا يمكنه أن يجرؤ فيرمينا باننا مهدنا لهذه المجازر وتسببنا فيها ، مع ان على رأس ضحاياها رجلا من أعظم رجالاتنا وهو الجنرال هكس ، وفيهم بعض ضباطنا وعدد من مكاتبى الصحف الانجليزية

- السياسة لا قلب لها ولا عاطفة . ! هكذا علمتمونا وضربتم لنا الامثال ..

ومنذ صممتم على استدعاء عبد القادر باشا حلمى من السودان بعد انتصاراته الباهرة ، ومنذ رفضتم الخطط العسكرية المثلى التى وضعها وعملتم بعكسها قلت لنفسى ولزملائى وقلت لسمو

- ده الافندى القبيح اللى ما بيرضاش يعاكسك فى الشارع ؟

الخديو ان انجلترا تلعب لعبة لها ما وراءها ..

وها قد انكشف لنا ما وراء اللعبة الانجليزية .. ان يدمر الجيش المصرى - ولا بأس ان يدمر معه انجليزى أو انجليزيان - لكى تطلب منا انجلترا بعد ذلك اخلاء السودان .. ! وها انت تحدثنى الآن فى اخلائه وتصفه بانه الحل السعيد . !

- دعنا من حديث السياسة ولنتكلم فى الحقائق . هل عندكم الجيش الذى يقوى على حفظ السودان .. ؟

- عندنا الجيش الذى هزم الجيوش العثمانية ومزقها ، وحرر فلسطين والشام ، وفتح الاناضول ووصل الى اسوار القسطنطينية !

- ولكن لا تنس انه ينقصكم الآن وجود الفاتح ابراهيم باشا على رأس ذلك الجيش .. !

- عندنا البطل عبد القادر حلمى باشا ، وكفى .. ! هذا القائد الذى يندر وجود مثله بين قواد الجيوش فى أوروبا . . .

- ارجو ان لا تعد كلامى فى الخطط الحربية فضولا ، او تطفلا فقد بدأت حياتى فى الجندية واظننى افهمها حق الفهم

- وبلغة السياسة تريد ان تقول ان كلامى انا فى الخطط الحربية يعد تطفلا وفضولا لانى لم اعرك غير السياسة والادارة . ولكنك مخطىء يا لورد . . . .

لم يغب عنى انك « صاغ » سابق فى الجيش الهندى ، وارجو ان لا يغيب عنك ان سيفك لم يصطفق بسيف ولم تشهد موقعة حربية طول مدة خدمتك العسكرية . . اما انا فقد نشأت فى الجندية وتعلمت فى مدرسة سان سير العالمية والتحقت بالجيش الفرنسى فوصلت فيه الى رتبة يوزباشى أركان حرب .. ثم اشتركت فى حرب القرم ودافعت الروس عن سلستريا وايباتوريا وتدرجت بعد ذلك فى الرتب العسكرية ووصلت الى رتبة اللواء وتوليت القيادة .... فلست متطفلا ولا فضوليا عندما احكم بصواب خطة واقول عن خطة أخرى انها خطة طائشة

- كانك تزمع ان تتولى قيادة الحمله فى السودان .. ؟

- اذا قتضانى الامر ان اتولاها واسفك دمى فى سبيل بلادى لما ترددت ولكن عندنا من هو اكثر شبابا منى ويحسن القيادة عنى، وهو عبد القادر باشا حلمى .. ساعيده الى السودان وساقوى ظهره وامده بكل ما يطلب من رجال ومال وعتاد ..

انه النيل !

- لنفرض جدلا أن عندك الرجال ، فاين السلاح واين المال .. ؟

- تقصد ان تقول انه ما دامت رقبتنا فى ايديكم وما دام فى وسعكم ان تضغطوا على تلك الرقبة بهذه الأيدى ، فيجب ان نطيعكم او نموت .. ؟

- تموتون اذا اخليتم السودان . ؟

- بلا شك نموت فالسودان هو روحنا

- اسمح لى ياباشا ان اقهقه فان حديثك اليوم ممتع .. .. انك تتكلم كما يتكلم دزرائيلى عن الامبراطورية البريطانية ..

- بل اتكلم كما يتكلم رجل الشارع عندكم عن اسكوتلانده مثلا .. .. فالسودان بالنسبة الينا هو اسكوتلانده بالنسبة اليكم .. .. .. او قل انه عندنا كالاسكندرية او مديرية المنوفية او مديرية بنى سويف .. .. .. هل اذا قام دجال فى شبين الكوم واجتمعت حوله الغوغاء والمتشردون ، أكنتم تطلبون منا أن نقتطع مديرية المنوفية من البلاد المصرية ونخليها لهذا السبب .. .. ؟

- المنوفية جزء من البلاد المصرية ، اما السودان .. ..

- انه عنق البلاد المصريه وروحها .. .. انه النيل ..

... وهل نسيت يا لورد ان آدم باشا القائد العام للجيش المصرى كان سودانيا .. .. ؟ .. ..

اراك تتثاءب .. ؟ .... فنجان قهوة آخر يعيد اليك النشاط .؟

- فى فرصة اخرى قريبة فانك اليوم فى حالة عصبية ، ويعز على ان اتعبك بالحديث .. .. استسمحك فى الانصراف .. ..

وعلى كل حال ، ان نصيحتى التى تقدمت بها اليوم اليك هى نصيحة شخصية ، سأبلغها الى وزارة الخارجية لأعرف رايها فيها ..

- لاتنس ان تبلغ وزارة خارجيتكم رايى فى نصيحتك واننا لانقبل العمل بها مطلقا ، واننا لو تركنا السودان فالسودان لايتركنا ، لذلك ساعيد عبدالقادر باشا الى السودان .. .. وبعد بضعة اشهر بمشيئة الله لن تكون لدينا « مشكلة سودان »

مقابلة الخديو ..

واستأذن شريف باشا فى تحديد موعد لمقابلة سمو الخديو توفيق فلما حدد له الموعد وذهب الى قصر عابدين التقى بالمعتمد البريطانى خارجا من عند سموه

- بونجور باشا

- بونجور مايلورد

- كنت اتناول قهوة ، اسمح لى ان اقول انها افخر من قهوتك .. ... !

- وهل فى ذلك شك وهى قهوة افندينا .. !؟ .. ولكن حذار ان تكون قد تثاءبت وانت تحتسيها

- ان حديث سموه لايبعث على التثاؤب .. فهو رقيق كثير العطف ، ثم انه واسع الادراك ايضا .. .. ولقد دار حديثنا حول اخلاء السودان .. .. وقدمت لسموه برقية من لورد جرنفيل يؤيد فيها نصيحتى ويحض على تنفيذها فورا .

- أعرف أن اللورد جرنفيل

عباس علام

البقية على صفحة ١٨



النقراشى باشا



التقى دولة النقراشى باشا بالاستاذ احمد الالفى عطية ـ عضو الكتلة ـ فى وليمة القصر فقال له : « ابقى سلم » ففهم الموجودون المقصود منها وضحكوا كثيرا •

صدقى باشا





يوم ارتفعت الحرارة وبلغت ٤٧ سافر الى عزبته فى بركة غطاس وتفقد احوالها ثم واصل السفر الى الصدقية وباشر الزراعة بها وعاين حالة الدودة بها • ثم سافر الى القاهرة واشرف على المبانى الجارية فى عمارته بالزمالك وفى بيته فى الزيتون

السنهورى باشا







بدأت تتحسن صحته وقد سافر الى الاسكندرية صباح الاثنين بطريق الصحراء وسيقيم مع اسرته بالدار التى استأجرها فى سيدى بشر أياما الى ان يتم له الشفاء وبعدها يستقل الطائرة الى مريكا وقد لايتجاوز ذلك أسبوعا •

عبد الحميد عبد الحق





سافر امس الثلاثاء ومعه السيدة قرينته الى ايطاليا ومنها الى فرنسا وسيمكث فى هذه الرحلة شهرا ونصف شهر

احمد حمزة



عاد من انجلترا بعد ان شحن ماكينات حديثة لمصنع الثلج الذى يملكه ويديره فى غمرة وبعد وصول الماكينات سينتج المصنع مليون لوح ثلج فى اليوم مما سيهبط بالاسعار الى حد كبير

المليك
وحوله أعيان الأقاليم فى القلعة

عقب وليمة الافطار التى ستقام لأعيان الأقاليم مساء ٢٩ يوليو ـ عيد تولية جلالة الملك سلطته الدستورية ـ ينتقل ضيوف المليك ـ وهم أعيان البلاد من السودان الى الاسكندرية ـ الى القلعة حيث تقام حفلة ساهرة ثم يزور ممثلو المديريات حصن القلعة ومبانيها •

وستغنى أم كلثوم فى هذه الحفلة كما أن سعادة عطا الله باشا اقترح أن يعزف شاعر على الرباب وان تأخذ هذه الحفلة رونقا مصريا قديما •

وستركب مكبرات الصوت فى أحياء القلعة والخليفة ليسمع الغناء أهالى هذه المنطقة •

وينتظر أن يشرف جلالة الملك هذه الحفلة •

لفتة ملكية

● كانت لفتة ملكية كريمة أن يدعى رئيس وأعضاء الوفد السودانى لتناول طعام الافطار مع جلالة الملك وفى أولى ولائم رمضان •

● وقد أذن جلالته لهم بعدم ارتداء الردنجوت، فشهدوا الحفلة بالملابس العادية ، وكان الأستاذ الأزهرى يرتدى بدلة عادية رمادية •

● بعد تناول الافطار تفضل جلالة الملك فاستدعاهم وخصهم بهذا التكريم ، وكان دولة النقراشى باشا موجودا فى معية جلالة الملك وصافح جلالة الملك الأستاذ الأزهرى باسما ، ولما جاء دور أعضاء الوفد السودانى قدمهم الأستاذ الأزهرى فقال له جلالة الملك : اننى أعرفهم بل وأحفظ أسماءهم واحدا واحدا •

الملك فيصل الثانى

حجز للملك فيصل الثانى ـ ملك العراق ـ جناح فى كازينو سان استفانو ابتداء من ٣٠ يوليو وسيمكث جلالته بالاسكندرية ثلاثة أسابيع ثم يستقل الطائرة الى انجلترا حيث عملت الترتيبات لتعليم جلالته •

ملك ألبانيا

قدم الى القاهرة يوم الأحد الماضى تلبية لدعوة جلالة الملك لتناول الافطار ، وقد استمع الى الدرس الدينى ، وأمضى تلك الليلة فى فندق شبرد وسافر فى اليوم التالى مبكرا الى الاسكندرية

نبيل مصرى
يشترك فى بطولة عالمية

يسافر يوم السبت القادم بالطائرة الى استكهولم صاحب المجد النبيل سليمان داود ومعه الأساتذة محمود لبيب وشريف شاهين وسيف الله غالب وحسين فاضل وفريد مكاريوس وسليم رشيد لتمثيل مصر فى بطولة العالم فى الرماية على الأطباق • وقد اشترك فى نفقات هذا الوفد اللجنة الأهلية للرياضة البدنية ونادى الصيد ، فضلا عن أن كل عضو دفع من جيبه مائة جنيه •

وتدل نتائج التدريب على أن الفريق المصرى سيكون له أمل كبير فى الانتصار فى هذه الحلبة العالمية لانها اسفرت عن النتائج الآتية :

شاهين مكاريوس	٢٩٢ من ٣٠٠
محمود لبيب	٢٩٠ من ٣٠٠
وشريف شاهين	٢٨٧ من ٣٠٠



الأمير عبد الاله

أقامت كلية فكتوريا حفلة شاى لسمو الأمير عبد الاله الوصى على عرش العراق بمناسبة وجوده بالاسكندرية فى الأسبوع الماضى ـ فى طريقه الى انجلترا ـ باعتبار أن سموه أحد خريجيها•

وقد تبرع سموه بعد الحفلة بمبلغ ألفى جنيه للكلية ، وزار سموه مستشفى المواساة واعجب به كثيرا ثم تبرع له بمبلغ خمسمائة جنيه •

وقد كان سموه طوال مدة وجوده بالاسكندرية ضيفا على جلالة الملك فاروق •

خشبة باشا يفتتح بولكلى

شوهد معالى خشبة باشا صباح يوم الخميس الماضى فى بولكلى • وقد مكث بمكتب الرياسة ساعتين ، وكان معاليه أول من افتتح العمل فى بولكلى •

ويقول معاليه انه سيتردد على بولكلى فى كافة الأيام التى يكون بها فى الاسكندرية بما فيها يوم الجمعة •

يعودان الى الملايين !

يعود سعادة الهامى حسين باشا ومحمد وحيد الدين بك نجل المغفور لها الأميرة شويكار من أوربا فى آخر أغسطس القادم ، حيث يتسلم كل من الورثة حصته نهائيا ، بعد توقيع العقود النهائية للقسمة •

حارس العلم

رفعت مذكرة بطلب ترقية الأميرالاى عباس عبد الحميد رئيس أركان حرب القوات المصرية فى السودان ، الى رتبة اللواء الوقتية ـ فى غير دوره ـ وذلك تقديرا لمواقفه الوطنية فى السودان وآخرها رفضه انزال العلم المصرى لتحية الحاكم العام الجديد للسودان •

تعويض للورثة

تدور محادثات بين السلطات البريطانية وورثة المغفور لها الأميرة شويكار لتقدير قيمة التعويض الذى يصرف للورثة عما أصاب العمارتين الكبيرتين اللتين كانت السلطات تسكنهما مدة الحرب نظير التلف الذى حل بهما •

وقد قدرت تلك التعويضات بمبلغ ٢٠ ألف جنيه ، وبمجرد صرفها سيشرع فى ترميم العمارتين واعادتهما الى حالتهما الأصلية وبعد ذلك تكونان معدتين للايجار

وبهذه المناسبة نذكر أن احدى هاتين العمارتين وهى الواقعة فى جاردن ستى بالداخل جاءت من حصة الهامى حسين باشا ، والعمارة الثانية التى فى شارع القصر العينى من حصة وحيد الدين بك •

سميراميس

أغلق فندق سميراميس فى الأسبوع الماضى وغادره نزلاؤه جميعا ، ومن بينهم معالى ابراهيم عبد الهادى باشا والدكتور هيكل باشا • وذلك بسبب الاصلاحات والترميمات واعداد سطح الفندق ليكون « روف جادرن » ، على أن يفتتح فى أكتوبر القادم •

وقد كان عدد الحجرات المعدة فى سميراميس ٤٨ حجرة فقط ، ولكن بعد الترميمات سيعاد افتتاحه بمائتين وخمسين حجرة

مصالح الحكومة فى رمضان

احيا متحف فؤاد الاول الزراعى ليالى رمضان فى هذا العام بتلاوة القرآن فى حديقة المتحف واذاعته بالميكروفون ، ويتوافد أهالى الدقى وتوزع عليهم المرطبات •

وقد انتدبت مشيخة الأزهر أحد الوعاظ للوعظ كل مساء بالمتحف بعد صلاة العشاء •



طلاق هيـــدى لامار

لأن زوجها بارد جدا !

لوس انجلوس ـ لمراسل «آخر ساعة» :

حكمت محكمة لوس انجلوس بطلاق كوكب السينما هيدى لامار من زوجها الممثل جون لودر

وقالت هيدى لامار ان زوجها بارد جدا ، وانه يعاملها بعدم اكتراث •

وكذلك ذكرت للمحكمة انها كثيرا ماكانت تنتظر طول الليل ، فاذا عاد تمدد على مقعد مريح ، وتجلس هى « الكوكب » الى جانبه تحدثه وتدلله • واذا به يستغرق فى نوم عميق !

وكانت هيدى لامار تروى قصة اهمالها والدموع تنساب من عينيها وتقول :

ـ ان زواجى كان سلسلة من الاهانات لكرامتى كامرأة ! ١٠٠ انه كان يحنو على أثاث البيت ولايهتم بأمرى !! وكان يرفض أن يخرج معى ويقول انه يخجل من السير فى الطريق مع ممثلة !

وقالت هيدى لامار أيضا أن عمرها ٣١ سنة ، وانها تزوجت ثلاث مرات : المرة الاولى من فريتز ماندل ملك الاسلحة فى النمسا ، والمرة الثانية من المخرج الامريكى جين ماركى ، والمرة الثالثة من الممثل الانجليزى جون لودر •

ورفضت هيدى لامار أن تصرح باسم العريس الرابع وجنسيته !

علي ماهر باشا



رسم في عام ١٩٣٨ برنامجا لوزارة يرأسها لمدة

١ – ١٠٠ يوم

٢ – ١٠ سنوات

٣ – ٥ سنوات

احمد عبد الغفار باشا





برز اسمه في السياسة المصرية لانه هاجم

١ – الوفد

٢ – القصر

٣ – الانجليز

دسوقي اباظة باشا



درس فكري اباظة على يديه:

١ – المحاماة

٢ – الاسلوب الفكاهي

٣ – السياسة

مصطفى النحاس باشا



كان يعارض في الزواج ، ولكن الذي أقنعه بالزواج عام ١٩٣٤ :

١ – عبد السلام جمعة باشا .

٢ – النقراشي باشا .

٣ – مكرم عبيد باشا .

حسين هيكل باشا



كان المرحوم محمد محمود باشا يرشحه في سنة ١٩٣٨ لمنصب :

١ – نائب رئيس وزارة .

٢ – مستشار .

٣ – وزير معارف .

أقلب الصفحة لتعرف الاجابة الصحيحة :

امتحن معلوماتك

١ – كان برنامج على ماهر باشا على أساس ان وزارته ستعيش عشر سنوات فعاشت عشرة اشهر !

٢ – برز اسم عبد الغفار باشا لما هاجم ميزانية القصر الملكى عام ١٩٢٦

٣ – كان دسوقى باشا اول من ابتكر الاسلوب الفكاهى فى العائلة الاباظية

٤ – الذى اقنع النحاس باشا بالزواج هو مكرم باشا

٥ – رشح محمد محمود باشا هيكل باشا مستشارا عام ١٩٢٨

أم كلثوم تلقى شعرا

طلبت أم كلثوم أن توجه كلمة الى المستمعين قبل اذاعة أغنيتها الاخيرة « السودان » ، وقد أجيب طلبها وأذاعت فعلا كلمة قالت فيها :

« مواطنى الاعزاء

كان على فى هذه الآونة ، وقضية الوادى تعرض على هيئات التحكيم الدولية أن أنشد أغنية تتجاوب معانيها مع ما يجيش بصدورنا نحن أبناء الوادى شماله وجنوبه .

وانى اذ أتقدم لحضراتكم أغنية « السودان » ، لاول مرة أسأل الله أن يكتب لقضيتنا العادلة التوفيق والنجاح أنه سميع مجيب »

وهذه دون شك أول خطبة سياسية تلقيها أم كلثوم !

وقد كان بعض المسئولين فى محطة الاذاعة يرون أن تلقى أم كلثوم القصيدة شعرا قبل أن تنشدها غناء ولكن أم كلثوم قالت ان لديها اقتراحا آخر تقدمه للمحطة وهو أن تبدأ المحطة فى تنفيذ برنامج يسأل فيه كبار الفنانين عن المختارات التى يحبونها من الشعر العربى ويقومون بالقائها بأنفسهم ...

وقد قبلت المحطة الاقتراح .. واتفقت مع أم كلثوم بالفعل على أن تبدأ هى السلسلة ..

وهكذا يسمع الجمهور قريبا أم كلثوم وهى تنشد « أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى ..» الى آخر أشعار عنتر ابن شداد !

النحاس باشا يصطلح مع الخواجة طراب

● تم الصلح فى القضية التى رفعتها السيدة قرينة رفعة النحاس باشا على الخواجة الذى استأجر منزل رفعته بمصر الجديدة وعدل عن السير فى اجراءات الاستئناف ، وقد دفع نصف المبلغ الذى حكم به وهو ٦٦٠٠ جنيه وسيسدد الباقى على دفعات وسيخلى البيت فى هذا الشهر .

● ستجرى ترميمات فى بيت رفعة النحاس باشا لتحويله الى منزل للسكن بعد أن أعده مسيو طراب وشريكه ليكون ناديا للقمار وبعد الترميمات ينتقل اليه رفعة النحاس باشا ويخلى مسكنه بجاردن ستى لتسكن فيه صاحبته .

وكانت قرينة النحاس باشا ترفض السكنى فى مصر الجديدة لأن الجفاف يؤثر فى صحتها ، ويظهر أن عصمتها عدلت أخيرا عن هذا الرأى .

القطن المصرى

شكت الحكومة البولونية من أنها أرسلت بعثة الى مصر لتفاوض الحكومة المصرية فى عقد اتفاق مماثل للاتفاق الذى عقدته مع تشيكوسلوفاكيا لشراء قطن مصرى قيمته مليون جنيه يدفع بعد سنة فمضى على البعثة فى مصر شهر كامل دون أن تصل الى عقد هذا الاتفاق فردت عليها حكومة مصر بأنها على استعداد لان تفتح اعتمادا مقداره مليون جنيه فى الحال لشراء القطن الذى تطلبه بولونيا بشرط أن يسدد هذا المليون خلال ستة شهور

سفينة نوح

بين ركاب طائرة النقراشى باشا ستة من رجال الاعمال وصحفى ومصور وطبيب وممرضة واثنان من المهندسين ومدرس وأستاذ فى الجامعة ومحام وأربع سيدات لا يمارسن أعمالا ..

حركة تنقلات فى المساكن

● انتقل معالى رئيس الديوان من فندق سميراميس الى داره فى مصر الجديدة .

● انتقل معالى أحمد خشبة باشا من فندق مينا هاوس الى دار سعادة سيد خشبة باشا بشارع الهرم .

● أقام الدكتور هيكل باشا ليلة قدومه لوليمة القصر ولتوديع دولة النقراشى باشا فى فندق هليوبوليس بالاس ثم سافر فى اليوم التالى الى بور فؤاد .

أسلاك شائكة !

تتألف ميناء بور سعيد التى تملكها شركة قنال السويس من ثلاثة أحواض ترسو عليها السفن وتفرغ حمولتها على أرصفتها ، وقد تمكنت السلطات البريطانية من استئجار حوض عباس الذى يتوسط الاحواض الثلاثة ، وشرعت فى تسويره بالاسلاك الشائكة لتمنع دخول المصريين اليه وما كادت الاسوار تصل الى مداخل الخطوط الحديدية فى هذا الحوض حتى اعترضت الحكومة المصرية على اقفال هذه المداخل لان الارض التى تمر عليها هذه الخطوط ملك لحكومة مصر وليست ملكا لشركة القنال ولا تملك قوة ان تمنع مصريا من استخدام الارض المصرية فعرضت السلطات البريطانية أن ترخص لمن له عمل فى هذا الحوض بالدخول اليه باذن منها فرفضت السلطات المصرية هذا العرض وأصرت على أن يكون الدخول فى حدود الخطوط الحديدية بدون قيد أو شرط .

واضطرت السلطات البريطانية المحلية أن تقتنع برأى السلطات المصرية غير انها طلبت امهالها حتى ترجع الى السلطات العليا فى ذلك .

وتبحث الحكومة الآن فيما اذا كان من حق شركة قنال السويس ان تؤجر لدولة أخرى ميناء بورسعيد ؟! ..



أقام النادى الشرقى حفلة راقصة مساء السبت الماضى لاختيار أجمل فستان مشجر وترى الفائزات الثلاث يتوسطن الحكمين ...

رئيس الوزراء يطير إلى مجلس الأمن

عمره : ٥٨ سنة
جنسيته : مصرى
وزنه : ١٨٠ رطلا
صناعته : رئيس وزراء

لم يشهد مطار فاروق الجوى ليلة كتلك الليلة التى طار فيها النقراشى باشا الى مجلس الأمن .

كانت الطائرة التى سيسافر عليها رئيس الوزراء فى الحظيرة منذ ثلاثة أيام حيث فحصت آلاتها بدقة وفتشت ثم أخرجت الى ساحة الطيران ...

وعهد الى ضباط كشف القنابل بأن يكونوا مع رجال الجمارك .

وجاءت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل والمطار يموج بالناس ... وزراء وأعضاء برلمان وكبراء وشبان ...

ودلفت سيارة توقفت أمام الباب حيث وقف المستقبلون وعدد من ضباط البوليس ... وفتح الباب ونزلت فتاة شقراء !

وكانت الفتاة الشقراء الجميلة هى « مضيفة » الطائرة التى سيركب فيها النقراشى باشا ان اسمها هو « ايلين بارنى » .

وقالت ايلين :

— سوف أعنى « برجلكم » ، وأنا أعلم انكم تهتمون برحلته ، وانها من أهم مراحل تاريخكم ، أهو يفضل عصير الليمون أم عصير البرتقال ؟..

— ولكنه صائم ... انه سيقضى معظم وقته لايتناول شيئا ...

وجاءت الساعة الواحدة والربع ... ثم حضر النقراشى باشا ... ومعه ابراهيم عبد الهادى باشا رئيس الديوان

وكان هناك شىء عجيب ... لقد كان النقراشى باشا يصافح كل الناس كأنما كان يود أن يشد على أكبر عدد من الأيدى ... وحاول رجال البوليس أن يبعدوا عنه الناس فصاح دولته فى وجه أحدهم قائلا :

— اتركهم ... أتراهم سهروا لوداعى كل هذا الوقت لكى تجىء وتبعدهم عنى ؟ !..

وكانت الكلمة الفاصلة فقد « اختفى » رئيس الوزراء بعد فى دوامة مودعيه ... ثم أنقذوه لكى يصافح المستر باترسون القائم بأعمال المفوضية الأمريكية :

— سفرا سعيدا واقامة طيبة فى بلادنا والى اللقاء !..

وتحت جناح العصفور الطائر وقف رئيس الوزراء ليقدموا اليه الطيارين الذين سيقودون طائرته

وبدأ دولته يصافحهم واحدا واحدا ...



فى غمرة الزحام يشق النقراشى باشا طريقه الى الطائرة ... هكذا طريق مجلس الامن ايضا .. كله مصاعب وعقبات !



النقراشى باشا يقنع مستقبليه أن يتركوه يمر ... انه لم يوفق فعساه يكون اكثر توفيقا حين يقنع أعضاء مجلس الامن بأن يتركوا مصر تمر ... !



ابراهيم عبد الهادى باشا يلوح بيده ... مع السلامة وعد سريعا !



هكـذا بدا النقراشى باشا وهو يلقى آخر نظرة وتحيـة على أرض الوطن قبل أن تقـوم الطائرة ... ان تعبيرات وجهـه تروى قصة كاملة ...

وابتسم دولته وقال لهم بعد أن انتهى من مصافحتهم :

– انى فى أيديكم ...

وداع ....

ووقف فى أعلى سـلم الطائرة مـوظف شركة الخطـوط الجـوية العالمية ينادى أسماء المسافرين ، وعلا صوته :

– محمود فهمى النقراشى باشا

ونظر فى الـكشف أمامه وبدأ يتمتم باقى البيانات :

– عمره ٥٨ سنة ... وزنه ١٨٠ رطلا ... صـناعته ... رئيس وزراء ...

وصـعد رئيس الوزراء ثلاث خطـوات من السلم ثم اسـتدار ليلقى آخر نظرة على مودعيه ...

وكان وراءه مبـاشرة رئيس الديوان ...

ومد رئيس الوزراء يده ليصافح رئيس الديوان فاذا هو يعانقه ويقبله ودوى التصفيق والهتاف . انعكست أضواء المطار القوية على عيـون رئيس الوزراء فاذا عليها رقيق من دموع ...

ورفع « المسافر » يده يحيى أصدقاءه ورجاله .. ووطنه ..

باقى المسـافرين

وبدأوا ينـادون باقى المسافرين ... من أعضاء الوفد المصرى الى مجلس الأمن ...

اسماعيل شيرين بك ...

عبـد المجيد ابراهيم صـالح باشا ...

ووضع عبد المجيد باشا قدمه على الدرجة الأولى من السلم ، ووقف يتنفس الصعداء . لقد جاء نصف الصعيد على الاقل ليودعه ، ونصف الصعيد على الأقل صافح وعانق وقبل وزير الأشغال .. ووصل عبد المجيد باشا الى سلم الطـائرة وقد أضنته القبـلات والمصافحات ...

وبـدأ باقى الركاب من غـير أعضاء الوفد يركبون ...

انهم جميعـا بمـا فيهم رئيس الوزراء ورفاقـه ثلاثون رجـلا وسيدة ... ثم طفلة واحدة ... عمرها ثلاث سـنوات « آنا روز هاينز » تسافر فى صحبة والدها المستر « شارلس هاينز » وهو مهندس ميكانيكى فى طريقهما معا الى نيويورك ...

ورجـال الطيران يقـولون ان سفر طفل فى الطائرة فال سعيد .

فى الافق ...

ولمع ضوء أحمر من برج المطار ثم انبعث صوت يقول ان الطائرة على وشـك القيام ... وأغلق الباب ... وبدأت الحركة حول الطائرة ...

وبعـد دقائق كان العصـفور المعدنى الجبار على الافق البعيـد تبـدو أنواره كأنها من نجـوم الليل المتناثرة فى ظلام السماء .

وارتفعت أيد كثيرة تلوح فى حماسة نحو الافق :

– وداعا ... حظ موفق ... وقلوبنا معكم ! ..

واختفت الطائرة وراء الافق .



« ايلين » مضيفة الطائرة الجميلة ... انها تقول لاتخـافوا عليه !



عبد المجيد ابراهيم صالح باشا يتنفس الصعداء وهو يقف أخيرا على سلم الطائرة . ان أبناء الصعيد لم يتركوه يصعد الطائرة الا بعد ان عصروه عناقا ووداعـا ! ..



آخر شـحنة من الوثائق الى أمريكا ... ان الميدان كله انتقل الى هناك ...

من هو؟

بقلم حفني محمود باشا

اجتمعت له خصلتان : احداهما ترتفع به الى القمة ، والاخرى تهوى به الى الحضيض ٠٠ عزم لايجعل للتردد سبيلا اليه ، وخوف يمنعه حتى من ترديد أنفاسه اذا وجد من يعارض فى ترديد أنفاسه !

يعجب بالفكرة يبديها احد أنصاره ، فلا ياتى الغد حتى يكون قد وضعها فى مشروع قانون بلا بحث ، ولا تفكير ولا دراسة ٠ فاذا عارض المشروع حزب أو صحيفة أو فرد بادر فالغاه بلا بحث ، ولا تفكير ولا دراسة !٠٠

وبهاتين الخصلتين : العزم والخوف ، لم يستطع هذا الرجل ان يستقر فى السماء ولا أن يستقر فى الارض فهو فى بيت السياسة يقوم بمهمة « الاساتسير » يرتفع الى السطح ويهبط الى «البدروم» ٠ وبين أنصاره من ارتفعوا معه وتركوه يهبط وحده ٠٠٠ وبينهم من هبطوا معه فتركهم وصعد وحده !وهو مثل الاسانسير يصل الى السطح ولكنه لايصل الى مافوق السطح ! !

يدفعه عزمه الى الطموح ويغريه خوفه بالقناعة ٠٠٠ ثائر على كل وضع ، خائف من كل وضع ، حائر بين المعارضة والتأييد ، متردد بين الحزبية والاستقلال ، ميال الى الديموقراطية ، مشغوف بالدكتاتورية ٠

يكره الاحزاب ويتملق زعماء الاحزاب ٠٠٠ يمقت الرأى العام ويمشى فى اتجاه الرأى العام !

لايكاد يقف فى اليمين حتى ينتقل الى الشمال ، ولا يكاد يقف فى الشمال حتى ينتقل الى اليمين ، ولهذا كلما صوب اليه القدر سهم القيادة ، أو الزعامة أو الرياسة أخطأه السهم٠

له صورة الزعيم وليس بزعيم ، وهيئة البطل وليس ببطل٠ تهيأت له فرص الزعامة والبطولة فبددها وبعثرها لا زهدا ولكن خوفا وجبنا وحماقة !

يخشى خصومه ولا يابه بأصدقائه وقديما قال دانتى : « اللهم ارحمنى من أصدقائى ٠٠ أما أعدائى فانا كفيل بهم »٠

أما هو فلسان حاله يقول : اللهم ارحمنى من أعدائى ٠٠٠ أما أصدقائى فانا كفيل بهم !

عاش فى الظلام ، فخافه الناس ، فلما سلط عليه الضوء بدا هزاله ٠

لو ظهر هذا الرجل بين أسوار يلدز أو بلاط الهابسبرج أو فى عهد مازاران وماترنيخ لكان شخصا سياسيا ٠٠٠ أما وقد ظهر الآن فى عهد البرلمانات فلن يستطيع أن يعيش فى النور ، ولن يستطيع أن يكون فى الظلام الا شبحا !!



– انا المرة دى نويت اتجوزجواز مصلحة ٠٠ اما جواز الحب فانا اقدر الاقيه فى اى وقت !

بأسلوب الصحف

لماذا تحرم بمبه كشر من حقها الطبيعي؟

بقلم السندباد البحري

يسير فن الغناء فى مصر نحو الرقى بخطى واسعة ، لانه يتطور على الدوام ، والنجوم القديمة فيه تخلى الطريق دون ضجة للنجوم المشرقة ٠٠

ولو سار فن السياسة فى مصر على هذا المنوال فتنحى العجزة عن طريق القافلة ، عندما يشعرون ان اقدامهم اصبحت اعيى من ان تماشى ركب الشباب ، لقطعت السياسة نفس الشوط الواسع الذى قطعه الغناء ٠٠

لكن فينا للأسف من لا يزال يمجد الكواكب الغاربة ، ويحرق البخور لأصنام لم تعد صالحة للعبادة ٠٠

* * *

ولو أن الغناء سار فى طريق فن السياسة لقرأنا ما ياتى فى جريدة « صوت شكوكو » الوفدية :

منذ خمسين سنة اجمعت الامة عن بكرة أبيها على أن بمبه كشر هى معبودة الجماهير دون منازع ٠ وكان أفراد الشعب من دمياط الى أسوان – قبل اكتشاف السودان ! يتسابقون الى تحيتها والالتفاف حولها ! ٠

وسار الحال على هذا المنوال وأسلمت الامة قيادها الى حنجرة بمبة كشر الى أن تحركت مطامع الاستعمار وظهرت بوادر الاستبداد واعتدت الاقليات على حقوق الاغلبية ، وفرضت على البلاد أصوات أم كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد دون أن تستشار الامة أو يكون لها رأى فى هذا الاتجاه ٠

ونحن نحذر محطة الاذاعة فى القاهرة والمحطات الاخرى من الاتفاق مع أم كلثوم أو مع غيرها ومن تخطى بمبة كشر فان هذا الاتفاق غير قانونى ولا يمكن أن تقبله الامة الوفية لبمبة كشر معبودة الوادى من أقصاه الى أقصاه ٠

ويعز على كل وفدى أن يرى الاقليات تتحكم فى أغلبية الامة فتجند الحكومة جيشها وأسلحتها وبوليسها لتفرض عليهم صوت عبد الوهاب وأم كلثوم ويحرم السكارى من ابناء هذا الوادى – وهم أغلبية كبرى ! – من صوت المطربة الجليلة بمبة كشر ٠

انها أصبع الاستعمار تحاول القضاء على الممثلين الحقيقيين للبلاد ٠

اين روسيا؟ وأين أمريكا؟ وأين مجلس الامن ؟ وأين هيئة الامم المتحدة ؟ أكانت هذه الجهود التى بذلت فى الحرب لتاييد الديمقراطية والحرية من أجل أن يفرض صوت عبد الوهاب وأم كلثوم فرضا على الامة المصرية

كيف يجبر الشعب على سماع نادرة وليلى مراد وصالح عبدالحى وشكوكو ويساق الى سماعهم بعصى البوليس الغليظة ويمنع الشعب من سماع معبودته التى يدين لها بالوفاء والاخلاص من قديم الزمان

ان هذه الفوضى قد ألهمت الاستاذ حسن يس أمير شعراء الوفد هذه القصيدة العصماء قال لا فض فوه :

زمان كله بغى وعهد
به الدستور قطعا قد تكسر
يسام الشعب « نادرة » «ليلى»
و«كلثوما» و «صالح» وهو مجبر
وذا « العبد الوهاب» ومن اليه
من النكرات و«شكوكو» الموقر !
تجمهر فى مسارحهم مسوقا
ولو حرا هناك لما تجمهر
وصاح من التافف آه ٠٠٠ آه
ولو حرا هناك لكان صفر
فهذا الشعب أخلص من زمان
لعنوان الأمانى « بمبه كشر ،
صحيح انها ماتت ولكن
لها صوت على الأيام يذكر
تباركه الزعامة حين يشدو
وتسمعه تقول الله أكبر
وحنجرة أذاب الدهر يوما
على أوتارها قنطار سكر
فسجل يا زمان الشؤم سجل
مظالمهم وقل ماشئت وامعر
وذكر مجلس الأمن المفدى
بهذا الظلم ٠٠ أفلح من تذكر !

سيقول المأجورون ان بمبة كشر لم يعد لها صوت وسيدعون انه لا يمكن ظهورها فى السينما لان وزنها أكثر من مائة كيلو وسيدعى الحكوميون انها قد انتقلت الى رحمة الله منذ زمن طويل ٠

ولكن وفاة بمبة كشر – وهو سبب تافه فى حد ذاته – لاتجوز أن تكون سببا لعدم اجابة الشعب الى رغباته ٠

لو ان حكومة النقراشى سمحت لبعثة الوفد بما تحتاج اليه من دولارات لكان رفات بمبه كشر على رأس بعثة الوفد المسافر الى امريكا ٠ ولكن مسكينة مصر !

● قرأت عن الحب ولكنى كنت دائما اخشى ان اتذوقه ، وذلك حتى أظل احمل له اجمل الذكريات !! ٠٠

« جوته »

● لست أطمع فى كنوز الأرض ٠٠ ان كل ما اطمع فيه هو حياة الطائر الذى يعشق الحرية !

« تولستوى »

● ان القلوب التى تحب لها الآخرة ٠٠٠ ولكنها تبغى الحياة الدنيا ٠٠ وهذا سر شقائها ٠

« مارى ستوبس »

جرائم الاسبوع

موجة حر .. واجرام!

المجرمون فى هـذا الاسبوع ضحايا ..

نظرة سريعة اليهم جميعا تشعرك بأنهم ضحايا .. الحر !

ليس هنـاك سـبق اصرار ولا ترصد ولا تعمـد .. وانما اعصاب منهكة اضنتها حـرارة الشمس المحرقة .. فانبعث منها دخان ولهيب ..

وانطلقت رصاصة طائشة .. او امتدت يد بخنجر ..

واصبح هناك جريمة .. قاتل وقتيل .. والسبب الاصيل .. حرارة الشمس ..!

ثلج !

القـاهرة تختنق حرا . . . والشـوارع ينبعث من ارضهـا شواظ من نار . . . وشـارع شبرا خال من المـارة فقدهـرب الكل من هجير الشمس ووهجها . .

وكان محمود افندى يسـرع الخطى نحو صندوق صغير يباع فيه الثلج ..

والفى الصندوق فى رعاية فتى صغير عمره ستة عشر عاما ... فسأله عن صاحب الصـندوق فقال له : انه غير موجود ..

وبدا يخرج نقودا من جيبـه وهو يقول للفتى :

ـ اذن بع لى انت ..!

ـ لا .. لا استطيع أن اتصرف فى شيء فى غيـاب صـاحب الصندوق ..

ـ كيف لا تبيـع ... الست سأدفع لك الثمن ؟..

ـ لا يهم .. هكذا اوصانى ..

ـ انه « حمار » !

ـ بل انت « الحمار »

واخرج محمـود افنـدى من جيبه سكينا وطعن به عبد المقصود ابراهيم فى عنقه .. وقاوم الفتى فاذا طعنات اخرى تنهال عليه .. وتمتزج دماؤه الحارة المتفجرة بالعرق المتصبب من جبين القاتل !



الطريق الضيق !

حارة من الحـوارى الضـيقة التابعة لقسم بولاق .. ورتل من عربات النقل تسير متثاقلة تحمل أقذارا تتخمر تحت حرارة الشمس فتجعل جو الحارة خانقا لا يطاق . .

وكان عبد المنعم مصطفى عبيـد يريد ان يعبر الطريق ..

وتحرش بـه أحـد سـائقى العربات يطلب منه أن ينتظر .. وكان بينـهما سـباب تبـادلاه ، واذا بالسائق يخطف فأسا معلقة فى عربته ثم يهوى بهـا عـلى رأس عبد المنعم مصطفى عبيد ..

وسقط الرجـل عـلى الأرض مضرجا بدمه وتجمع المارة ووقف السائق مع الواقفين لحظة حـول الرجل الطريح على قارعة الطريق ثم اختفى كأنما ابتلعته الارض ، فلم يعد يعثر له على أثر ..

وجاءت عربة الاسـعاف تنقل الرجـل وما كادت تصـل به الى وجهتها حتى توفى ..

ودار البـحث عن « السـائق القاتل » .

ولكن مامن أحد كان يعرفه .. لقد كان رتل العربات كله ، قافلة غريبة مرت فى الحى ولن تعود ..

وكان السائق القاتل والرجل القتيل غريبين جمعتهما لاول مرة وآخر مرة ساعة نحس تحت هذا الجو القائظ الرهيب ..

لقـاء مع الموت !

تقابـلا فى شارع من شوارع قسم روض الفـرج ووقف كـل منهما ينظر الى الآخر .. وبهت عبد الرحمن السيد مسعود وهو يلمـح الشرر يتطـاير من عينى ميخائيل تمساح ...

لقد كان كل منهما يعرف زميله ولم يكن فى علاقتهما ما يبرر فى نظر عبد الرحمن هـذه الطريقة التى يرمقه بها ميخائيل تمساح وسأله :

ـ مالك ..؟

ـ ألا تعرف ..؟

ـ أعرف ايه ..؟

ـ أتريد أن تتخابث على ؟

ـ أبدا ... ماذا بك ؟

ـ الســت أنت الـذى أبلغت البوليس أننى أتجر بالمخـدرات

ـ أبدا .. وأنا لا أعرف هـذا عنك .. ولو كنت عرفته لماوشيت بك ؟

ـ يا بن ..

وتبادل الاثنان السباب ...

وبعد قليل اقتيد ميخائيل الى قسـم البـوليس متهمـا بقتـل عبد الـرحمن مسعود .. ولقـد قبض عليه وهو يذبحه فى عرض الطريق بسـكين على أثر حوار مقتضب حاد !

خضر وذكريات

دخلت قسم بوليس شـبرا تبكى وتشكو ... وقالت :

« كنت قاصـدة صباح اليوم البـاكر الى القـاهرة لـكى أبيع بعض الخضر ...

واحسست أن أحدا يطاردنى فاختصرت طريقـا على السـكة الزراعية الى شبرا ولـكن يظهر أن هذا كان أكبر خطأ ارتكبته ، فان الـذى كان يطـاردنى انتهز الفرصة وهجم على و ... »

وسكتت زينب شحاته ..

واستحثها رجل البوليس قائلا:

ـ وضربك ؟..

قالت :

ـ أجـل ... ضربنى وأكثر من هذا ...

ـ سرق أموالك ؟ ..

ـ أجل .. سرق أموالى وأكثر من هذا ...

وفهم رجل البوليس ...

وبدأ التحقيق ... ثم اتضح أن المجرم صـديق قديم لزينب شحاته وهو جنـدى من جنـود الجيش كانت له بها علاقة ...

وبقى شيء .. ان زينب شحاته عمرها خمس وخمسون سنة !..

ثورة فى عائلة !

هو محام شاب تقدم الى البوليس ببلاغ يتهم فيه سائر أفراد أسرته بأنهم أطلقــوا الرصـاص عليه ارهابا وسرقوه .. وان رصاصة أطلقوهـا أحـرقت طرف ردائـه المنزلى ثم اصابت أحـد الخدم فى فخذه فجرحته .

وقال فى بلاغه :

ان شقيقه الاكبر وعمره ٤١ سنة

وشـقيقه الثانى وعمـره ٣٥ سنة ومن ذوى الاملاك

وشـقيقه الثالث وعمره ٣٤ سنة خبير حسابى

وشقيقته وزوجها وهو أستاذ فى كلية العلوم ....

واثنين من الخدم ...

كل هؤلاء كونوا عصابة أغارت على مسكنه واعتدت عليه بالسلب والنهب وضرب الرصاص ..

وبدأ التحقيق فاذا الحقيـقة مزيج من السخف والحر المرهق للاعصاب ..

ان الاسرة كلها تقيم فى بيت واحد ...

وهى منذ سنوات تتشاجر على ميراث أصابته ، ومن أهم ما فى هذا الميراث جهـاز راديو كانت الاسرة تتنازعه حتى وقع أخيرا فى يد المحامى الشاب الذى أعلن عزمه على الاحتفاظ به ليسـمع خلاله برامج شهر رمضان ..

ودبرت الاسرة الغـارة التى حدثت ...

هجـم أفـرادها على مسـكن المحامى لينتزعوا جهاز الراديو فلم يجـدوه ، وأرادوا أن ينتزعـوا عوضا عنه سجادة ثميـنة ... بعد أن اعتدوا بالضرب على صاحب المسـكن فأسرع هـذا وأخـرج مسدسا أطلق منه رصاصة فى الهواء ...

وتكاثر عليـه أفـراد الاسرة فانتزعوا منه المسدس وانطلقت منه رصاصة أصابت الخادم ..

وتدخل البوليس ليقمع ثورة فى عائلة !

٢٧ عاما فى المنفى !

وجه صارم الملامح ، وعينـان نفاذتان ، وقامة قصيرة ، ولسان يتحـدث الالمانيـة والفرنسـية والايطاليـة والانجليزية كأحـد أبنائها ..

هذا هو السيد اقبال محمـد شادى الزعيم الهندى الذى يزور مصر الآن للاتصـال بالاحـزاب والهيئات وتعزيز العـلاقات بين مصر ودولة الباكستان .

قابلته فرحب بى ثم ابتدرنى قائلا : هـذه هى أول مرة أزور فيها مصر ، وقد جئت اليها من أوربا بعد أن قضيت فيهـا ٢٧ عاما مبعـدا عن بـلادى التى اضطررت الى مغادرتها لاسـباب سياسية ..

وسكت السيد اقبال قليلا ثم استأنف حديثه قائلا: لقد غادرت الهنـد فى عام ١٩٢٠ ، وكانت البـاكستان يومئذ حلمـا يداعب ذهن السيد محمد على جنـاح ، وهـأنذا اعود اليهـا الآن بعد أن أصبحت حقيقة واقعة ، وبعد أن اعترفت انجلترا باسـتقلال التسـعين مليـون مسـلم الذين يسكنونها ..

وقال : ان مهمتـه فى مصر تتلخص فى الاتصـال بالاحزاب والهيئات لانشاء جمعيـة باسـم « مصر ـ باكسـتان » لتعـزيز العلاقات الثقافية والاقتصـادية بين الدولتين ..

ولن تكون لهذه الجمعيـة أية صفة رسمية حتى تسـتطيع أن تعمل بحرية بعيدا عن الصعوبات الدبلوماسية ، ومضى فى حديثه فقال : ان هذه الوحدة لن تكون سياسية لاعتبارات كثيرة ، ولكن هذا لا يحول دون تعزيز العلاقات بين مصر والباكسـتان وتبـادل الاساتذة والطلاب بينهما .

ثم سرد السيد شادى مغامراته خلال الفترة التى قضاها مبعدا عن بـلاده ، وكيف أن حـكومة أفغانستان قد طردته من بلادها لاتهامه بالشيوعيـة فسـافر الى روسـيا ولـكن موسكو طـردته بدورها بعد أن اتهمته بالفاشستية ومحاربة الشيوعية .. ! !

ومن موسكو رحل الرجل الى تركيا فأقام فيهـا ثلاثة أشـهر تسلم بعـدها انذارا بمغـادرة البـلاد لانه يعـادى الحـركة الكمالية .. !

ومرة أخرى غادر تركيا وذهب الى ايطاليـا ثم ألمانيا فبلجيـكا ففرنسا .

وسـيقيم السـيد شـادى اسبوعين فى مصر ثم يسافر الى القدس فبيروت فدمشق للاتصال بالهيئات فى هذه البلاد ثم يسافر الى الباكستان فيعود الى وطنـه بعد غيبة ٢٧ عاما ..

حريمُ هنري الثامن..

انها قصة ملك انجلترا العجيب .. الذى لم يدخل التاريخ بفتوحاته وانتصاراته ، وانما دخل التاريخ بزوجاته العديدات .. فقد تزوج عدة نساء وطلق عدة نساء ، وأحب نساء ثم قتلهن .. وتبدأ قصة كل واحدة منهن فى فراش الملك وتنتهى تحت المقصلة !

كانت له حياة غرامية دامية حتى سمى « الملك ذا اللحية الزرقاء » !

كانت أول زوجة له هى زوجة أخيه !

لم يحبها ، وانما أحب المجد الذى تمثله .. قد كانت ابنة ملك أسبانيا ، وكانت تكبره بست سنوات .. وكان زواجا سياسيا .. أشبه بعقدالمعاهدات وكانت الاميرة الشابة دائماالشاة التى تذبح قربانا لصداقة دولتين !

وكانت أرجوان جميلة ... ولكن جمالها لم يثر الملك ذا اللحية الزرقاء ! .. كان عندما يعانقها يشعر كانه يعانق « اسبانيا » وعندما يغضب عليها كانه يغضب على اسبانيا .. ولا عجب فانه لم يتزوج كاترين، وانما تزوج اسبانيا !

ثم أحب آن بولين ... احدى الوصيفات !

واذا كانت ابنة ملك اسبانيا قد ركعت لملك انجلترا .. فان وصيفة الملكة اضطرت الملك أن يركع لها ..

وذات يوم استيقظ الملك فلم يجد الوصيفة !

لقد هربت من الحب ! ..

وأسرع وراءها .. يتبعها من بلد الى بلد .. ومن قصرالى قصر!

قالت له : تزوجنى ! !

وبدأ الملك يتردد ... انه مستعدان يقدم كل شىء الا الزواج

واقترب منها فابتعدت ... وحاول أن ينال منها قبلة فامتنعت ... وعاد الملك يخضع من جديد .. وقال : سأتزوجك!

ونصب نفسه رئيسا لكهنة الكنيسة الانجليزية ليحلل هذا الزواج العابث .

كانت آن امرأة بكل معنى الكلمة .. ولكنها امرأة أحبت السياسة أكثر مما أحبت الملك !

أصبح الملك الكبير طفلا فى يديها .. تحركه كما تشاء ، وتعبث به كما تلهو ..

وامتلأت انجلترا بالاشاعات: ان آن بوليه التى يحبها الملك اصبحت تحب رجلا آخر غيرالملك

والزوج آخر من يعلم ..حتى ولو كان ملكا !

ولكن انجلترا كلها بدأت تتحدث عن غرام آن بوليه ... وقرر الملك أن ينتقم لكرامته . كان يعذبها ويتعذب .. وكان يبكيها ثم يجلس وحده يبكى كالأطفال !

كان يحبها ويكرهها ... يريدها ويريد أن يبتعد عنها.. كان يسجنها فى غرفتها الساعات والاسابيع .. ولكنه كان يشعر كأنه يسجن نفسه . سجنها .. وعذبها .. وضربها، وأهانها واحتقرها ..

ومع ذلك لم يشعر فى يوم من الايام انه انتقم منها .. الا عندما أحب امرأة غيرها !

وكان هنرى فى الخامسة والاربعين عندما رأى جين سيمور فتاة لم تتعد الخامسة والعشرين.

كان حب الخريف للربيع ! !

كان هنرى فى نهايته كشاب ، وكانت جين فى بدايتها كامرأة ! انه لقاء غريب !

كان يحبها امرأة .. وكانت تريده كملك ! ! وكل منهما يريد شيئا غير ما يريده الآخر !

كانت تكره بدانته فقد كانت تحلم بأمير شاب رشيق جميل يركب جوادا أبيض كما تقول القصص والحواديت !

وكانت تكره شراهته وعضلاته المتراخية وادمانه على الشرب مما يجعله أضحوكة للنساء .. لا عشيقا لهن !

ولكنها كانت تريد أن تكون أم ملك .. ومن أجل هذا الأمل رضيت ان تتزوج من هنرى الثامن ورزقت ولدا وماتت على الاثر!

وظهرت بعد ذلك آن كليفتر .. ألمانية حسناء .. كان يحدثها عن الحب فتحدثه عن السياسة ، كانت ترى الاستقبالات الفخمة ومناقشات الدولة أمتع من القبلات والعناق ! وبعض النساء يحببن الوظيفة أكثر مما يحببن الرجال ! ولكن هنرى كان يشعر أنه رجل قبل أن يكون ملكا .. ثم ما لبثت أن رمت التاج فى وجهه وركلت الصولجان بقدمها وقالت له أن الحياة مع أحقر فراش فى انجلترا أسعد من الحياة مع ملك مثله !

ولم يغضب الملك هنرى الثامن للاهانة ..فقد كان يريد الخلاص بأى ثمن .. وقد كان طلاقة منها اعذب فى أذنه من احلى كلمات الحب والاعجاب من شفتيها نالها وملها ! .. وهو اليوم



الزوجة الرابعة كاترين هاوارد

« عينة ! »

والد العروسة ـ مبروك ..بس لو حد سألك ابقى قل له ان عندى تلاته زيها !

مرأة أمى ..

ت مسـاء رأى كاترين
رد ... فتاة فى الثامنة
من عمـا ، ان الرجال
يتقدمون فى السن يهوون
ت الصبيات ، وكذلك
نرى ! كانت مليئـة
والانو .. وكان ينسى
راعيها مشاغل الدولـة
ب السلو ..

انت كانت تحب شـابا
مثلها جميلا مثلهـا ،
توماس كلبير هذا يبادلها
الهوى ، ولكنها قبلت ان
ملكة و حبيبة فى نفس
! ان المعادة اما أن تنال
ان واما تنال الحب ولكنها
ان تنال الاثنين .. ففقدت
..

علم الملك بعشقها لتوماس
، وقد جسمه قطعا ،
نصفين ثم احرق جسده
فوق جمر مرتفـع وقفت
ن ترى بيبها وهو يتمزق
تبكى صرخ ..
اريده زيا لى .. ولا اريد
ون ملكعلى الدنيا كلها !
يحتمل هنرى هذا الصراخ
أن يسن صوت الحب فى
مرأته ، فامسك بفأس
بها عرأسها الجميل !
ضى الملك يبحث عن حب
.. فو أرملة فى الثلاثين
كاتريبار .
يتصورحد أن تقبل هذه
الذكية تتزوج الملك ..
ا أربعقور لمن سبقتهامن
..

كنها ك امرأة .
ل امرأة من بانها أذكى من
سبقتها
ـذا ، زواج هنرى من
زوجا الماضيات .
هـ المرة استطاعت
ة أن تعمر على الملك !.
ت هنرى الثامن .وتحققت
كاترين ف أراجون زوجته
التى ت يوما :
د تقتل نساء العالم جميعا.
ستبقى فى النهاية امرأة
!!
ت الر .. وبقيت وراءه
..



الزوجة الاولى كاترين اوف اراجون



الزوجة الثانيـة آن بولين



الزوجـة الثـالثة جين سيمور

...ساعة

...منذ ١... سنة

مقابلة بين النحاس باشا
ب السامى .. ، لاحظ
ى الجليل أن اللورد لويد
لهجة ك آمر ! ...
ب ت ليس لمثله ان
مثلها فلم يسع دولتـه
يقف ثلا :
ا لا أنف ياصاحب الفخامة
ملكا رى الملك فؤاد .
ت اللو من هذا الجواب،
عن جثته ، وقال انه
.
اتصل خبر هذا الحادث
الجلا الملك .

**

على الشريف عبـاس
ى يو ٢٩ يونيـو ...
تدعى المندوب السامى
كين بويد ، وسـاله عن
العمار والشريف عباس
. فقال مستر كين بويد
ر عباس حليم « اخطر
مصر» .

رخا

المدرس ـ اجتهد



اخبار المساء

دفاع عن الحب !

● قرأت يا سيدتى فى عدد آخر ساعة الاخير ردك على الفتاة التى تكتب الرسائل الغرامية وهى فى الخامسة عشرة ، وقد كان ردا قاسيا ، اذ أنه ليس من الغريب أن تكتب الفتيات رسائل الحب فى هذه السن !!

ولكى أقنعك برأيى أقول اننى أحببت وكتبت الرسائل الغرامية وأنا فى الرابعة عشرة من عمرى ، ولا تهزئى ياسيدتى باسمى عاطفة فى الوجود .. انك تمثلين هذا العصر الذى لايحترم قدسية تلك العاطفة .. وازيد من عجبك اذا قلت ان شريكى فى الحب كان معى دائما مثال الطهر .. وعاش حبنا العذرى عامين ، فأكملت أنا السادسة عشرة وبلغ حبيبى سن الرشد ، وما زال حبنا قويا كما كان ، عذريا كما بدأ ، يسعى نحو هدف واحد هو الحياة الزوجية الهنيئة ..

وهل تصدقين يا سيدتى أننا فى خلال هذين العامين لم نلتق مرة واحدة ؟ ! .. وبيننا العهد أن ننتظر عامين آخرين قبل اللقاء والزواج ، ويومئذ سأكتب لك يا سيدتى لاطلعك على ثمرة اخلاصنا ووفائنا ، بل انى سأدعوك باذن الله الى حفل زفافنا ! ..

ف ...

● ثقى أنى أعجبت بحرارتك فى الدفاع عن هذا اللون من ألوان الحياة العاطفية ، ولكن هذا الاعجاب لا يمنعنى من ابداء دهشتى لدفاعك عن الفتاة الاخرى .. قد يكون فى قصتك أنت شىء من السمو العاطفى يشفع لك ، ولكن ليس معنى هذا أن نطلق الحبل للمراهقات على الغارب : يكتبن رسائل الحب ويرتبطن بالعهود والمواثيق ، فى غفلة عن الآباء والامهات ! ...

وسيكون من دواعى سرورى حقا أن أتلقى منك فى يوم من الايام دعوة الى حضور حفلة زفافك .. فان هذ الحفل سيكون انتصارا لعاطفة سامية نادرة .. وفقك الله !

●

عقدة نفسية ..

● أنا شاب فى العشرين من عمرى تعترينى حالة عصبية عندما أحاول التحدث الى فتاة ، اذ تسرى الرعدة فى جسدى ويتصبب العرق على جبينى ويصاب لسانى بلعثمة تمنعنى من الكلام ... فهل هناك دواء ناجع أعالج به هذا الخجل الفظيع الذى يجعلنى أتهم نفسى دائما بالضعف والجبن ؟

ا . ع الزقازيق

● هذه العقدة النفسية التى ولدها عندك الخجل الطبيعى تحتاج الى تحليل سيكولوجى يتولاه أحد علماء النفس ، فان التحليل النفسى هو السبيل الوحيد الى الشفاء من مثل هذه الحالات ..

نفس القصة ..

● وعدنى بالزواج ، وفى ساعة من ساعات الضعف أسلمت له نفسى ، ثم أصبح يصدعنى ويتجاهلنى اذا صادفنى فى مكان عام ، فى حين يتلقانى متى انفرد بى فى بشر واهتمام ولما كنت قد تورطت معه فقد كنت اخضع مرغمة لرغباته حتى لا اغضبه . الى ان تقدم شاب من جيراننا فخطبنى من والدى الذى رحب به ، فأسرعت الى الشاب الاول أطالبه بتنفيذ وعده صيانة لسمعتى ، الا أنه أخذ يسوف ويماطل ، منتحلا أعذارا تافهة ..

ولما ضيقت عليه الخناق صارحنى باستحالة الزواج منى لعدم تكافؤ أسرتى مع أسرته ، وعندئذ لم أجد سبيلا للخلاص من الفضيحة سوى الخلاص من الحياة ، ولكن الشاب الذى تقدم لخطبتى أنقذنى فى اللحظة الاخيرة من الغرق .. فماذا أصنع وقد تخلى عنى الرجل الذى وهبته قلبى ونفسى واضطرنى بنذالته أن أهاجر من بلدى وأنزوى عند شقيقتى بمصر تأجيلا لكارثة الزواج من ابن الجيران ؟

ج ..

● نشرت قصتك ، لا لان بها شيئا جديدا ، فهى نفس القصة القديمة .. قصة كان يجب أن تكون درسا لكل فتاة ، ولكن ما أقل ما تستفيد الفتيات من دروس الحياة !

تغريد فتحى بك
– ياترى دى عصفورة ..
والا فتحى بك ؟

وليس الانتحار حلا لاية مشكلة تعترض حياة المرء ، ولعل الحل الوحيد فى حالتك هو أن تصارحى خطيبك بكل شىء ، وتسأليه الصفح والمغفرة وان يسدل على الماضى ستار النسيان والغفران ..

قد تقولين : واذا لم يفهم ويغفر ؟

واقول لك : ان اقل ما يطلب اليه فى هذه الحالة – كرجل شريف – ان ينسحب فى سكون

والمستقبل وحده كفيل باتاحة الفرصة لك ، حتى تبدئى حياة جديدة موفقة ، وعفا الله عما سلف وعسى ان يكون لك من هذه المأساة عظة تسدد خطاك فى مستقبل الايام ..

●

الجوهرة المصونة !

● لى خطيبة تحرم اسرتها على رؤيتها . مع ان كل انسان يستطيع رؤية العروس ، ولو من النافذة ! وهم يقولون لى فى تبرير ذلك : « ان الجوهرة البعيدة المنال تزداد قيمتها عند من يريدها ولا يستطيع الاقتراب منها » ... ؟!

ف . ع . س .

● **ثبت بالتجربة ان الزواج لا ينجح ما لم يكن كل من الزوج والزوجة على علم بخلق الآخر وطباعه وميوله وذوقه وافكاره . وهذه الطريقة العتيقة فى معالجة أمور الزواج كفيلة بافساد الامر كله .. ان اهل خطيبتك فى حاجة الى من يعلمهم كيف يفتحون النوافذ ليسمحوا للهواء النقى بالدخول الى حياتهم ! .**

« قلب عجوز »



النحاس باشا لبيفن – ايه رايك لو يبقى السودان تحت التاج المصرى ... وانا ومصر تحت التاج البريطانى ؟ !..

الملك والثوار في عربة واحدة!

بقلم فتحي رضوان المحامي

أبطال هذه القصة هم :
ماري أنطوانيت : ملكة فرنسا
لويس السادس عشر : ملك فرنسا .
لويس شارل كابت : ولي عهد فرنسا .
مدام اليزابث : شقيقة الملك .
مدام توريز : وصيفة الملكة .
ثم :
السيد بارناف : محام وعضو الجمعية الوطنية الفرنسية .
السيد بثيون : عضو الجمعية الوطنية الفرنسية ، يعقوبي متطرف .
المكان : عربة فاخرة ، وان كانت ليست ملكية ، ولا تحمل شارات القصر ، وهي على أبواب باريس .
الزمان : يوم ٢٤ من شهر يونيو سنة ١٧٩١

* * *

هذه المسرحية المستمدة من واقع الحياة لايخلو منها كتاب من كتب التاريخ ، فقد دبرت ماري وشقيقة الملك أمر الفرار من قصر التويلري بباريس الى خارج فرنسا ، بعد أن ائتمر بها بعض زعماء الثورة الفرنسية وألزموها بمبارحة قصر فرساي والالتجاء الى قصر التويلري في العاصمة .

ولكن مؤامرة الفرار أخفقت ، واعيدت الملكة وبقية الحاشية الى باريس .

وعلى أبواب العاصمة التي عرفت ، ان حقا وان باطلا ، بعاصمة النور والحرية ، استقبل العائلة المالكة ثلاثة من نواب الجمعية الوطنية التي كانت قد جمعت في أيديها ، أو في أيدي بعض زعمائها عنان الثورة ، وأشرفت على توجيهها .

وقد اقترح ثلاثتهم أن يصحبوا العائلة في عودتها حتى لاتتعرض للأذى ، وقبل لويس السادس عشر وتلطف فسمح لاثنين من المندوبين بأن يركبا نفس العربة التي تقله وزوجته وأولاده .

واجتمعت الثورة وأسرة بوربون العريقة في مركبة بدأت تسير ...

وكان كل فريق يشعر بحرج شديد من هذه الصحبة التي فرضتها الظروف قسرا ، فماري أنطوانيت التي لم تكن تكره المبادئ التي تنادي بها الثورة بقدر ماتحقد على زعماء الثورة الذين كانت تعرف ان بعضهم كان نصابا وصدرت ضده أحكام وزج في السجون ، وفي مقدمة هؤلاء « ميرابو » أخطب خطباء الثورة وأوفرهم شجاعة قلب ، وكان الزعماء الثائرون يعدون ماري رأس الخطيئة ويصفونها بالدوقة النمسوية ، لأنها ابنة ماري تريزا امبراطورة النمسا .

ولكن العربة لم تحفل بهذه الخلافات ، ولا بفوارق الطبقات ، لأنها تحركت فجأة ، فاهتز الركاب ، وتلاصقت الأكتاف

وأخذت الدقائق تمر ، وكل فريق يتأمل في وجه جيرانه ، وفي دهشة بالغة رأى السيد برناف ان جارته ، التي الى يساره ، آدمية كمن عرفهن من بنات حواء ، فهي تتحدث حديثا عاديا مرسلا ليس فيه من زخرف ، وكان حديثها فياضا بالمجاملة ، سحريا ، مشجعا ، يكاد يكون أقرب الى التودد ، ومع ذلك كانت مجهدة بعد تكبدها السفر الى مدينة « فارن » يوما كاملا ، ثم ضبطت هناك وعادت الى باريس في رحلة مملة استغرقت ثلاثة أيام

ولكننا نظلم التاريخ اذا قلنا ان هذا التقارب قد تم في التو ، فقد ساد العربة أول الأمر وجوم شديد ، وتحاشت الملكة النظر الى مندوبي الجمعية الوطنية ، واعتبرتهم غائبين ، وهم بدورهم قد ردوا على هذا الترفع الجارح بالقاء محاضرة بين يدي الملك والملكة بصفة خاصة ، فعابا عليهما أن يسافرا في عربة عادية في غفلة من حراس القصر وأولي الأمر .

وقد كان من الممكن أن تطول المحاضرة كما كان من الممكن أن يبقى هذا الجو من الوجوم ، لولا حدث قلب الامور ، وقارب بين المعسكرين، وهو على ضخامة أثره كان طبيعيا تافها . فقد أراد ولي العهد وكان صبيا في السادسة أن يتبول ..!

ورن الطلب في آذان مندوبي الجمعية الوطنية رنينا غريبا . ولي العهد يتبول ..! ما أغرب ذلك وما أعجبه ... ثم اذا كان لابد له من أن يقضي حاجته كما يفعل بقية البشر ، فهل يعبر عن هذه الرغبة كمايعبر الآخرون..

وووجه الثوار بأكبر محنة روحية حينما مد لويس السادس عشر يده ، الى (بنطلون) الصبي، ثم مد يده الثانية الى (قصرية) وتبول الصغير على مرأى من الثورة والقصر معا !

أفاق الثوار على هذا (التصرف الانساني) وأحسوا أنهم يجالسون آدميين ، وتبدد جو الوجوم قليلا ، ثم اقترب الجميع اقترابا لم يكن أحد يتصوره .

ولعل من الافضل ان ندع بثيون يعبر عن أثر هذا في نفسه ، فننقل عن مذكراته التي سجلها عقب عودته من الرحلة .

« لم يفتني أن ألحظ بساطة محببة ، وتعاطفا عائليا. فلم يكن ثمة مظاهر ملكية ، بل جرت أحاديث سهلة ميسرة ، تسودها روح عائلية. فالملكة كانت تنادي شقيقة زوجها « أختي الصغيرة » وكانت تبادلها هذه الأخيرة ، ذلك اللقب ...

وكانت مدام اليزابث تنادي الملك بيا « أخي » . وقد أجلست الملكة ابنها على ركبتيها وتركت الطفل ، يؤرجح ساقيه ، وهو بين ذراعيها . وقد لاحظت أن الاميرة الصغيرة ، بها حياء ولكنه لم يمنعها من ملاعبة أخيها أمامنا،

تحركت العلائق الانسانية التي تربط الناس بعضهم ببعض مهما تباين أفكارهم ، وتنأت دورهم واختلفت عقائدهم . وأصبحت كل حركة تبدر من أي من الفريقين تزيدهما تفاهما وتعارفا .

وقد كانت أولى هذه الحركات وأدعاها لتبديد الوجوم والتحفظ الذي ران على ركاب العربة ، أن ولي العهد قفز من فوق ركبتي أمه، واقترب من السيد بارناف، ودقق في الشارة النحاسية التي كان قد زين بها عروة سترته . ثم لمسها بيده ، وحاول أن يعرف ماذا تحمل من رمز ، ولم تكن تحمل سوى شعار الثورة « عش حرا أو مت » ، ولما تخفف الركاب من قيودهم استطاعوا أن يتبادلوا الاحاديث التي لو أطل وقتذاك أحد المستمعين من الشعب أو من القصر الى العربة لينصت اليها لاخذه العجب من كل جانب .

فالحديث الذي انعقد بين عضو الجمعية الوطنية وممثل الثورة ، وبين الملكة رمز الاستقراطية وعدوة المبادىء الجمهورية،تناول المبادئ التي تقوم عليها الثورة. وقد تحمس (بارناف) في شرحها وفي اقناع الملكة بعدالتها، فاستمعت اليه في رحابة صدر وتابعت خطابه باهتمام ، ثم أخذت تقيم له بين الحين والحين اعتراضا ، كان يربكه فلا يحير جوابا . فلم ينته الحوار ، حتى قال : ان الملكة مظلومة ! انها تنطوي على خير أكثر مما نتصور، وانها لاتكره مبادئنا ، ولكنها في حاجة الى مستشار يكشف لها الحقائق ، ويجنبها الضلال في السير بين منعرجات الطرق » .

لقد ظنت الملكة انها أحرزت انتصارا دبلوماسيا حينماكسبت (بارناف) لجانبها ، وظن(بارناف) أنه كسب للثورة الملكة ، أما بثيون فقد وهم أنه كسب موقعة من مواقع الغرام .

فلقد كانت الرحلة شاقة ، أنهكت الركاب ، فلما جاء الليل، اثقل التعب راس مدام اليزابث شقيقة الملك ، فمال ، فأين تسنده ؟ لم يكن بد من أن يكون كتف السيد (بثيون) هو هذا المسند ، ولكن السيد (بثيون) رأى في هذه الحركة بواعثها الخفية فقال في مذكراته :

«لقد نظرت الى مدام اليزابث بحزن مصحوب باعياء ، اكسبتها أياهما ، المحن التي نزلت بها ، وقد أثار هذا اهتمامي ولقد التقت بعد ذلك عيوننا المرة بعد المرة بنظرات التفاهم والتجاذب ..

واجلست مدام اليزابث ابنة الملك على ركبتيها ، وبعد قليل عدلت من وضع الاميرة ، فاصبحت سيقانها بعضها على ركبتيها ، وبعضها على ركبتي انا ..

ثم استغرقت مدام اليزابث في النوم..! فمددت ذراعي ومدت مدام اليزابث ذراعها فتشابكت ذراعانا

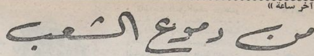
قد اكون مخطئا في تفسير ما رايته من الظواهر ، فان ظواهر الحزن والسرور ، تختلط . ولكني اعتقد اننا لو خلا بنا المكان ـ انا والاميرة ـ اي اختفى الحاضرون بشيء من السحر ، لالقت مدام اليزابث بنفسها بين ذراعي ، ولاستسلمت لما تامر به الطبيعة » ..

لقد تلاقت المبادىء في المركبة وبينها ما بينها من خصومة ، فلما اختلط أفرادها ، المتحمسون لها هذا الاختلاط القصير وقع ما رايت ...

فهل تكفر بالمبادىء كلها أو نكفر بالمبادىء التي تقوم على خصومات مفترضة ، لا على خصومات من واقع الامر ؟



محمد الكحلاوي
أو المطرب الذي يصفق للجماهير!!



دمعة ساذجة من عامل ساذج فى شركة مصر للغزل والنسيج، قسم الندف والتمشيط ..يرجو الا تحول بينهـا وبين النشر مغريات الشركة لتكميم الافواه!!

يقـول هـذا العـامل انه وزملاءه فى هـذا القسم عرضـة لمرض السل على الدوام من تراب القطن المبعثر فى الهـواء ، وأنه لا يمضى شهر حتى يتخرج فى هذا القسم مريض مصدور !

واسناد السل الى تراب القطن رأى يلفظه الطب الحديث، فتراب القطن قد يحدث ربوا ، ولكنه من حيث السل قد لايعدو - ضمن عوامل أخرى - أن يهيج اصابة قديمة فى صدر مصدور قديم ، وقد تكون مثل هـذه الشـكوى جائزة من أقسام أخـرى فى الشركة يشـتد الزحام فيهـا ، وترتفع الرطوبة ، ويركد الهواء، ولكنها بعيدة الاحتمال فى قسم الندف والتمشيط .

يقول العامل بعد ذلك ان الشركة تتخلى عن هؤلاء المرضى بقسـوة وتعطيهـم مكافاة قد لايكفى اضعافها للعلاج ، وتبقى بعد ذلك للمريض المفصول العطلة الدائمة والتشـريد .. اى ان الشركة تأكل العامل تمرة ، وترميـه نواة !!

وهـذا شيء محزن حقيقة ، وليس علاجه فى يد الشركة ولا فى يد العامل ، ولا فى يدنا نحن ... ولكنه فى يد الحـكومة والمشرع الذى تهـاون فى قانون التامين القومى للعمال ضد العطلة والعجز والمرض الطويل .

ثم يقـول العامل السـاذج ان عامل الشركة بائس مريض يعيش فى جو خانق فى حين ان الموظف مترف مدلل يعيش فى مـكاتب مزودة بالمراوح ، وفيها كل أسـباب الصحة والمتاع ، ومع ذلك تصرف الشركة للموظف مكافأة سـنوية تسـاوى مرتب ثلاثة أشـهر ، ويخرج العامل من هذا المولد بلا حمص على الدوام !

ولست أشك فى أن هذا ان صح غبن على العامل ، ويجب أن تنظر الشركة فى تلافيه ، ولكن هـذا لا يمنـع أن اقـرص أذن الشاكى ، وأنصحه ألا يحسـد سواه .. ان مثل الموظف والعامل كمثل المعـدة والمخ فى جسـم الانسان .. المعدة تحسب أنهـا تقوم بعمل شاق ثلاث أو أربع مرات أو خمسا فى اليوم ، وتحسد المخ على أنه جالس مستريح مرفه فى الجمجمة طول النهار !.. ولا تدرى أنه يعمل فى صـمت ، ويعمل باستمرار ، وأنه لو تعطل عن هذا العمل لحظات لأصبحت المعدة والجسم كله فى خبر كان. ان خلية النحل كذلك مثل حي لهذا العـامل المتبرم برفاهـة الموظفين ، واذا أتيح له أن يدرس نظام العمل فى هذه الخلية فانا واثق انه سيرد عينه من الاعالى ويجعلها تنظر الى أسـفل لتأمن الزلل والعثار ! ..

وأخيرا يقول العامل الشاكى لماذا لا تتعـاون الشركة ونقابة العمال ووزارة الصحة على صرف رطل من اللبن يوميا لكل عامل لعل ذلك يصون صحته ، ويكون درينة له من الامراض ؟..

وازاء هذا الاقتراح العملى لا يسـعنى الا أن أطاطىء الرأس اجلالا لهـذا العامل الذى كان أبعد نظرا من الشركة والحكومة معا - يوم تآزرا على بناء مصحة المحلة وادارتها لمصلحة العمال - ان اقتراحه هذا أجدى بوجه عام من هذه المصحة وما ينفق عليها من ألوف ، لأنه يتوخى الهدف الاسمى للصحة العامة : ان الوقاية خير من العلاج ! ..

* * *

وهذه دمعة أخرى غريبة من شعبان عبدالحميد البطش الطالب بمدرسـة التجارة المتوسـطة بسوهاج .

كان أبوه يعمل حوذيا لنقل البضائع ، ينفق من عرق جبينه على أسرة مكونة من خمسة عشر فردا لم يقصر فى حق أحد منهم من حيث مطالب العيش وكفالة الثقافة والتعليم ، ولكن اتساع مطالب الاسرة ألجاه الى البحث عن عمل آخر ، فتعهـد بنقل غلال التمـوين من مديرية جرجا الى القـاهرة لحساب بنك مصر ، وحصل على التامين اللازم لهذا العمل من طريق الاقتراض ، على أن يرد القروض وفـوائدها لاصحابها عقب سحب قيمة التامين

وكان عمله ونشاطه وأمانته موضع التقدير من رجال البنك.

واغراه النجاح فتعهد بنقل الغلال لحساب بنك التسليف فى سنة ١٩٤٦ ، وشـحن له فعلا ٢٨٠ أردبا فى شهر سبتمبر من هذا العام عن طريق النيل ...

ولكن فيضـان النيل العـاتى يومئـذ ، مضـافا اليه عاصـفة مفاجئـة ، جنحا بالسـفينة الى صخرة حطمتها على مقربة مـن قرية البرميل بالجيزة ..

واستطاع رجال البوليس ان ينقذوا ٨٠ أردبا من السـفينة المغرقة ، واثبت تحقيقـهم ان الحادث قضاء وقدر ، ولايد لأحد فيه ..

كان للرجل فى ذمة بنك التسليف ٨٠٠ جنيه من اجـور الشـحن والتـامين ، فحجـزها البنـك ، وافلس المتعهـد ، واضـطر الى تسـديد ديونه من بيع المنزل الذى اسكن اولاده فيه ، وعاد بعـد ان تحطم راسه على صخرة الامانى الواسعة يعمل حوذيا كما كان ..

يقول الابن الشاكى ان مسئولية المتعهد تنحصر فى احضار مايطلب منه من سفن ، وتضـامنه فى التبعة مع نوتيتها فيما يحـدث من عجـز او نقص او تغيـير فى الغلال ، اما ان يكون مسـئولا عن احكام القدر وثورة الطـبيعة فهو امر يتنـافى مع قواعـد العدالة والقانون ..

ثم يستغيث بسعادة وكيـل وزارة التجارة للتموين ، وقداهم بهذه الشكوى ، ان يكمل جميله ، وينقذ مسـتقبل اسرة باكملها من الخراب والدمار .

انها مأسـاة فعـلا ، ان كنـا لانستطيع أن نردها بأيدينا ، فلا اقل من أن نلتمس فيهـا وجـه العظة ..

وأى عظة أقسى من ان يضـع المرء رأس ماله كله فى مـركب ، ثم لايؤمن عليها ضد الغـرق ، وينام مطمئن البال !!

المصرى افندى

« تفكر الحكومة فى تمصير شركة الترام »
- وزير الاشغال صعيدى. وعاوز يشترى الترام !

« تمصير شركة الترام »
حمار أفندى : مين قال الترام موش مصرى .. هوه فيه حد بيركبه غير المصريين !

خرجنا من السودان

بقية المنشور على الصفحة السابعة

وزير فى حـكومة دسـتورية عريقة فى الدستور .. .. فهل نسى فخامتـه أن سمو أفندينا يحكم بمجلس وزراء ، وانى رئيس الوزراء !؟

- هـاهو رئيس التشريفات يدعوك للدخول .. ..

- سأحظى بمقابلة سـموه وسأحـدثه عن نصيحتك ورأيى فيها .. .. وما دامت البـلاد تحكم دسـتوريا فالرأى لمجلس الوزراء .. ..

- سنرى ... أورفوار .

وحظى شريف باشـا بمقابلة سمو الخديو

وبدا الحديث هادئا ثم اخـذ يشتد ويعلو صوت الاثنين ويسمع من خارج البهو على ماجاء فى مذكرات المرحوم الحاج أحمد شفيق باشا..

ويلاحظ انه برغم شـدة اخلاص شفيق باشا وتحمسه للخـديو توفيق اذ كان يعـد نفسه ربيب نعمته ، فقـد اثنى على موقف شريف باشا ووصفه بانه «الوطنى الأول» فى مصر

- اخبـرنى سير افلين بارنج انه رفع لسموكم نصيحة باخـلاء السودان وايد هذه النصيحـة بتلغراف وارد اليـه من وزير الخارجية البريطانية

- وماذا كان جوابك ؟

- الجواب الطبيعى وهو انه من الخطا ان يعملوا من وراء ظهـر مجلس الوزراء ويتجهوا لسـموكم مباشرة ، فان الحكم الدستورى يقضى .. ..

- دائمـا ياباشا تتكلم عن الدستور وعن حكم الدستور

- ياصاحب السمو ان الدستور هو « ردنجوت » الحـكومات الحديثة

- وأنا .. ؟ حـدثنى بالله ، ماذا اكون فى هذا « الردنجوت » هل تعدوننـى من الأزرار التى توضع على الكم للزينة .. .. !؟

- ان العرش هو «الردنجوت» بكامله ، من الـذيل الى الرقبـة الى الاكمام

- لـماذا تأخذ اذن على العميد البريطانى ان يتجه الى ، ولـماذا تسمى تصرفه هـذا كأنه «عمل من وراء ظهر مجلس الوزراء»!؟ أفلا ترانى أسـتحق أن تعدنى وزيرا من مجلس ورزائك علـى الأقل .. ؟

- أسـتغفر الله ياأفندينا ، أستغفر الله .. .. قصدت من كلامى للمعتمد البريطانى أن أرده الى القاعدة الدسـتورية « الملك يملك ولا يحـكم » وغايتى ان أجنب العرش كل مسئولية

- كما كان يريد عرابى وسـامى البـارودى تماما .. ! وبذات الصوت واللهجة التى كانا يكلماننى بها .. !

- ولكن سموكم تشهدون بانى خاصمت عرابى وسامى البارودى فى سبيلكم

- لا أدرى فى سبيـل من خاصمتهما .. .. ويخيـل الى انكم ما تخاصمتـم الا على من فيكم هو الذى يحكم .. .. !!

- هل نسى سمو افندينا انى طول حياتى ما توليت الحـكم الا بعد الحاح من صاحب العرش .. وانى فى عهد العرابيين ما توليته الا مكرها ، ولـكى احافظ على العرش !؟

.. .. على كل حال يلوح لى ان سير أفلين بارنج قد أجهـد أعصاب سموكم بحديثه .. ولا بدع.. فان الكلام فى اخلاء السودان يثير أعصـاب كل مصرى .. .. ولقد سبق له أن زارنى فى بيتى وكلمنـى فى هذا فأجبته .. ..

البطاطس المسلوق !

- اعرف بماذا أجبته .. .. القيت عليـه محـاضرة طويلة عريضة عن فضل قدرى باشـا على العدالة فى مصر ، وفضـل رياض باشا فى الغـاء الكرباج ، وفضلك انت فى انك ضابط قدير ووزير خطير .. .. ثم فضـل عبـد القـادر حلمى فى حفظ السودان لكى يستقل بالسودان ويتوج ملكا على السودان .. !!!

- عبد القـادر باشا حلمى ، كان يريد ان يستقل بالسـودان ويتوج ملكا عليه .. ؟

... هذا كلام جـديد تفوح منه رائحة البطاطس المسلوق ..!

.. .. .. معذرة يا افنـدينا ، لقد بدر فى حديث سموكم مايحق لى ان اعـده حملة على شخصى وتجريحا لكرامتى ، وقابلت ذلك منكم بالتغاضى - بل وبالارتياح لانى نسبته الى ثورة عصبيـة سببها حـديث السير بارنج عن اخلاء السـودان .. .. .. أما ان يصل الامر الى اتهام عبد القادر حلمى فى وطنيتـه ومصريته وفى اخلاصه لعرشكم .. .. فهـذا ما لايجوز لى السكوت عليه

- ألم تقل للعميـد البريطانى انك ستعيد عبد القـادر حلمى الى السودان ؟

- قلت له ذلك ، وسأفعله . !

- دون اذنى .. ؟

- لايعقل أن أفعل شيئا دون موافقة سموكم .. .. سيجتمع مجلس الوزراء وسيكون اجتماعه برياسة سموكم .. ومن البيانات التى سـأقدمها ، سترون أننـا - بعد اعادة عبد القادر حلمى الى السـودان - لن تكون لدينا مشكلة سودان

- لن يعود عبد القادر حلمى الى السودان ، ولن تكون لدينـا مشكلة سودان ، لأنى قررت اخلاء السـودان .. !

- سموكم « قررتم » اخـلاء السـودان .. !؟

- نعم قررت ذلك ورخصت للمعتمد البريطانى بأن يبلغه الى وزير خارجيته

- وقررتموه « من وراء ظهر مجلس الوزراء » .. .. !؟

- نعم .. .. واذا لم يعجبكم قرارى فقدموا استقالتكم .. .. انت والوزراء

- سأفعـل ذلك ، وارجو ان تكون هـذه آخر مرة ادعى فيها للحكم .. .. هل يسـمح لى افندينا بالانصراف .. ؟

- تفضل مشكورا

- كلمة اخرى يوجهها ربيب نعمة محمد على وخادم اسماعيل الى ولده سـمو محمد توفيـق : لاتذع قرارك هذا باخلاء السودان الا بعد أن نقدم استقالتنا وبعد أن يتولى الحكم مجلس وزراء آخر يوافق على اخـلاء السودان !..

.. .. .. احتراماتى لأفنـدينا

السمسار القديم !

وتقدم شريف باشـا - متضامنا مع زمـلائه الوزراء - باستقالة هى عنوان الـكرامة والشرف والوطنية - ما زالت نصوصهـا تدرس الآن فى معاهد التعليم

واشـتغل قصر عابدين وقصر الدوبارة فى تشكيل وزارة اخرى تحل محل وزارة شريف باشا

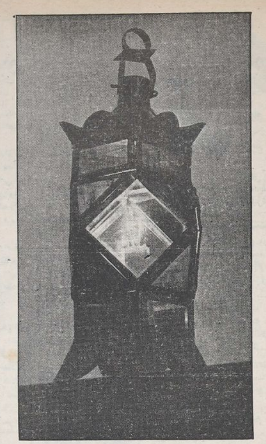
دعى مصطفى رياض باشـا ليتولى الحكم فأجاب بأنه يغبط شريف باشـا على موقفه ، بل ويحسـده ، ويتمنى لو كان فى مكانه لينال هذا الشرف الكبير

وعرضت الـوزارة على نوبار بعد ان عرضت على السـموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملهـا نوبار .. انه كان سمسارا قديما .. ..!!

وهـكذا قررت مصر - تحت ضغط انجلترا - أن تنسحب من السـودان .. .. !

عباس علام

بؤس الموظفين !
الموظف - موش مصدق انى موظف حكومة ... فتشنى يا اخى !



فانوس وحيد . . فرحة صامتة ! .



أم كلثوم ورياض السنباطى يسجلان أغنية مصر والسودان ما أشبه أم كلثوم ورياض السنباطى بمصر والسودان .. اثنان لاغنية واحدة .. مصر تغنى فى مجلس الأمن والسودان يعزف لحن الوحدة وينظر اليها !

صُور فى الليل

هذه صورة لايجمع بينها شيء الا أنها جميعا التقطت فى الليل .. وفى ليلة واحدة وهى أول ليلة من ليالى رمضان ...

فانوس وحيد ، ليست هناك يد صغيرة تداعبه وتعبث به أناملها ... لقد تركه صاحبه الصغير على قارعة الطريق وانطلق مع الرفاق يجرى دون عائق ، وبقى « الفانوس » وحده كالعاشق المهجور ينتظر أول عابر سبيل يستهويه ضوء شمعته المرتعشة الشاحبة ... وكان أول عابر سبيل ... عدسة « آخر ساعة »

وفى أول ليلة من رمضان دعت محطة الاذاعة أم كلثوم لتسجل قصيدة شوقى الخالدة « مصر والسودان » ...

ثم بدأ التسجيل .. وسمعت أم كلثوم صوتها وهى تغنى ثم قالت :

– فى الامكان أن يكون أبدع مما كان !..

وبدأت تستعد لتسجيل جديد

وأراد النادى الأهلى أن يحتفل برمضان فاقام حفلة للانزلاق أسماها الجمال المتزحلق .. ولعبت عدسة « آخر ساعة » دورها



رقصة « الفالس » جميلة وهادئة ..



ليست رقصة فالس .. ولكنها جميلة .. أتراها هادئة أيضا ؟ !



فضيحة رياضية !

● فاز فاروق على نادي المكابي في البطولة الثلاثية لكرة السلة ٦٨ - ٣٦

ولم يقدر لهذه المباراة أن تستمر الى الزمن المقرر لها ، فقد شاء جمهور نادي المكابي أن يوقفها ولم يزل باقيا على موعد انتهائها ٤ دقائق ، وذلك لأن نادي المكابي كان مهزوما فيها وليس فائزا ..

ولقد تدخل الجمهور واندفع أفراده الى أرض الملعب يريدون الاعتداء على الحكم ..

ولم يقتصر الامر على هذا الحد ، بل ان اللاعب ايزاك هراري - وهو لاعب مثل مصر في مباريات أوربا - قد ضرب مثلا سيئا لما يمكن أن تكون عليه أخلاق الرياضي داخل الحلبة ، فان هذا اللاعب قذف الكرة بقدمه خارج الملعب معلنا انتهاء المباراة ، واذا بجمهور نادي المكابي يندفع الى أرض الملعب يريد الاعتداء على الحكم ..

وكادت المباراة تنتهي بمعركة يؤسف لها ..

ان الشيء الذي يجب أن يعلمه نادي المكابي وجمهوره .. ولاعبوه هو أن تفوق فاروق كان ساحقا حتى ان عددا كبيرا من الحكام من الذين حضروا المباراة متفرجين وصفوها بأنها مباراة من جانب واحد أي أن تفوق فاروق كان طاغيا ..

والشيء الآخر الذي يجب أن يعلمه نادي المكابي وجمهوره ولاعبوه هو أن حكم تلك المباراة كان حكما دوليا ..

والشيء الثالث الذي يجب أن يعلمه نادي المكابي وجمهوره ولاعبوه هو أن النادي الذي لا يستطيع أن يبسط النظام في أرضه لا يجب أن يكون ناديا .. وأن الجمهور الذي لا يحترم نفسه وملعبه غير جدير بأن يشهد المباراة .. وأن اللاعب الذي لا يحترم أحكام الحكم ولا يخضع لآداب الرياضة فيقذف بالكرة من الملعب جدير بأن يقذف به هو الى خارج الملعب!

● كرة السلة في مصر على يد شيطان يعبث بها كيفما يشاء له الهوى ..

والشيطان هنا هو اتحاد كرة السلة نفسه مع الاسف ..

ان اتحاد كرة السلة في مصر يتمزق بمئات من المشاكل يثيرها لنفسه كل يوم في سبيل أهواء شخصية .. أما اللعبة نفسها فما من أحد يوليها اهتماما ..

جول

خشبة باشا - انا جاي لي شكوى ان السلاحف في حديقة الحيوانات بتمشي بسرعة خطيرة! انا عاوز تحقيق سريع !

البخيل لزميله: أنا ضميري موش مستريح .. أعطيت واحد شحات نصف فرنك ، وما اخدتش وصل !

توفيق الحكيم : صحيح أنا شبه أعظم مؤلف في الشرق .
الجرسون - أبدا يابيه انت شبه الاستاذ توفيق الحكيم !

البط العائم !

● وأخيرا سافر فريق مصر الاهلي للسباحة وكرة الماء والغطس بعد أن تم تذليل العقبات المالية التي اعترضت طريق سفره وكادت تعوقه بالفعل ..

وسيصل الفريق الى ايطاليا فيقوم بعدة مباريات ثم يتجه شمالا الى هولندا وبلجيكا ثم يعود الى فرنسا ليشترك في دورة الجامعات في باريس .. ثم يعود بعد ذلك الى مصر ..

ولقد اخطر الفريق قبل سفره بأن افراده سيكونون طوال مدة اقامتهم في هولندا في ضيافة اسر السباحين الهولنديين وذلك بأن ينزل كل سباح مصري ضيفا لدى اسرة سباح هولندي ... والسبب هو ارتفاع اسعار الفنادق وانعدام وجود اماكن خالية بها .. وهي على اي حال طريقة رياضية جميلة للضيافة !

ولقد سرت اشاعة تقول ان جيمي راين المدرب الامريكي للقفز قد استقال احتجاجا على سفر بعض الابطال الذين يقوم بتدريبهم في ضمن افراد الفريق الاهلي للسباحة .

وعلى اي حال فان الامل كبير في ان يعدل جيمي عن استقالته

واخيرا فان آخر اخبار « البط العائم » هذا الاسبوع هو ان « آني جيو » بطلة مصر الجميلة في السباحة قد غادرتها الى وطنها فرنسا وسوف تقيم في « تولور » الى الابد .. ولقد كانت بطولة مصر في السباحة للآنسات حتى اليوم وقفا على غير المصريات ... كانت هناك دنيس نيومان الانجليزية وتلتها مارسيل اينو الفرنسية واخيرا آني جيو .. ان العرش النسائي للسباحة شاغر يبحث عن ملكة مصرية !

جول آخر !

فشل معسكر كرة القدم فشلا ذريعا ..

ولقد كان هذا الفشل متوقعا من اول يوم اساء فيه اتحاد الكرة اختيار موعد اقامته ..

فهذا هو فصل الصيف بقيظه وحره وهو اقل فصول السنة صلاحية للتدريب على لعبة ككرة القدم ..

ولقد اجتمع رمضان أيضا مع فصل الصيف ليجعلا من المعسكر آية في الركود والفشل ..

ولقد قيل ان الغرض من اقامة هذا المعسكر هو أن تتاح الفرصة « لكين » المدرب الانجليزي ليعيد تدريب اللاعبين المصريين على أساس تاكتيك « الظهير الثالث » وقد كان يمكن أن يحدث هذا دون اقامة هذا المعسكر .. في هذا الفصل من السنة بالذات !

وآخر أخبار المعسكر ان اللاعب عبد الكريم صقر قد غادره .. وقد اعتبر الاتحاد عمل « عبد الكريم صقر » هروبا وعاقبه عليه بشطب اسمه فهل معنى هذا أن « عبد الكريم » لن يكون ضمن فرق المنتخبات أو ضمن فريق مصر ؟!

هذا سؤال على اتحاد كرة القدم أن يجيب عليه !

الحياة بعد الاربعين !

● فاز البطل الانجليزي « فينلاي » بالبطولة الثانية لسباق الحواجز الدولي الذي أقيم في انجلترا ... والبطل الفائز عمره أربعون سنة !

● يتم هذا الاسبوع اختيار فريق مصر في دورة الجامعات ولم يبق الا القليل على سفر أفراد هذا الفريق الى فرنسا ...

والمطلوب من الجامعة أن تكون دعاية حسنة لمصر !

خطاب الزعيم ! !

ارتفعت درجة الحرارة يوم ١٦ يولية حتى بلغت ٤٥ درجة مئوية ، وقد نشرت الصحف الوفدية تصريحا خطيرا للرئيس الجليل قال فيه :

أبناء الوادى الكريم :

« لقد رأيتم ولمستم مابيبته لكم العهد الحاضر حتى يثنيكم عن الجهاد ، وهو لم يتورع عن أن يسلك أى مسلك ما دامت فيه مصلحته وبقاء حكمه الزائل ان شاء الله ، ولو كان الثلج الموجود الآن كما كان فى عهد المتشرف بخطابكم لهان الأمر ، ولكن أقسم لكم بأن ثلج هذا العهد مغشوش ... وكله ماء ! !

مهندس – القاهرة

قضية الوطن

● فليسافر النقراشى باشا مودعا بتمنيات أفراد الشعب الذين يرجون له النجاح والتوفيق فى خدمة بلاده .

فتحى سرحان – القاهرة

● ان بيان حزب الوفد الأخير قد جاء حملة طائلة على أعضاء وفد مصر الى مجلس الأمن الذى يعمل ويجاهد فى سبيل الوطن ...

محمد جمال الدين – القاهرة

● لماذا تصرون على مهاجمة مصطفى النحاس باشا فى حين أن الشعب الجاهل يعبده ؟ !..

طالب حقوق – القاهرة

– كان الصهيونيون الجهلاء يعبدون المخدرات

« آخر ساعة »

● قلتم فى باب « صدق أو لا تصدق ان الدكتور نجيب اسكندر باشا قد أمضى ستة أشهر فى السجن ، والحقيقة أنه أمضى ١٢ شهرا وهى مدة التحقيق والمحاكمة ، وأنا واثق من معلوماتى فقد كنت أحد المتهمين فى قضية القنابل .

شعبان أحمد شعبان – « مجاهد قديم »

جهاد الزعماء

● ان الظروف التى تجتازها مصر الآن تتطلب التضحية من الجميع ، فلماذا لايجند أغنياؤنا أنفسهم للدعاية لقضية مصر فى الخارج ؟..

على حسنى – روض الفرج

– لأنهم يفضلون الجهاد فى المصايف وعلى ساحل الريفيرا ، وبين جبال سويسرا وايطاليا ! !
« آخر ساعة »



مسألة شبه !

البخيل : قول لى .. انا شفت كمبيالاتك قبل كده !

قبلات وصفعات

● ان بيان النحاس باشا الأخير قد أقام الدليل على أن كل شىء يموت ماعدا حب النحاس للانجليز !..

على الديب – بسيون

● أقترح على فؤاد سراج الدين باشا أن يتبرع بمبلغ العشرين ألف جنيه لمكاتب الدعاية لوادى النيل فى امريكا ، وبذلك يقدم حزب الوفد خدمة وطنية عظيمة الى قضية الوادى .

مصطفى بشير – الاسكندرية

● اننى أوافق مصطفى أمين على ماكتبه فى « كلمة الساعة » فواجب حزب الوفد أن يكون عونا لوفد مصر الرسمى لاحربا عليه..

سعيد نور – بورسعيد

الجمال عيب ..!

● ..صفعة الى منظمى مسابقة « أجمل فتاة فى مصر » فمثل هذه الحفلة تخالف التقاليد وتعاليم الدين ..

محمد زعربان – دمنهور

● تعجبنى فى « آخر ساعة » دموع الشعب ، وجرائم الاسبوع ، وقبلات وصفعات ، ولا تعجبنى أبواب : بختك هذا الاسبوع ، والنكت وعدم اهتمامكم بشئون البلاد العربية .

غالى رمزى – الموصل

● .. استكتبوا فى « آخر ساعة » كتاب الاسكندرية المعروفين ، فهم الذين يعرفونها على حقيقتها .

عبد العزيز جادو – الاسكندرية

قبلات وصفعات..

● .. أكتبوا على باب دار « أخبار اليوم » : « ان ينصركم الله فلا غالب لكم . »

فهيم محمود – بور سعيد

● .. صفعة لفلكى « آخر ساعة » الذى لم تصدق نبوءاته معى مرة واحدة ..!

عبد المنعم المصرى – الاسكندرية

● صفعة الى كاتب مقال « نساء وخمر » الذى طاف بجميع تلك البلاد ثم عاد الى مصر ليكتب عن النساء والخمر ..!!

يوسف منيع – فاقوس

● قبلة لصاروخان على لوحته الحية التى تحيى فيها السلحفاة خشبة باشا ، وقبلة للشاعر الذى أنطق السلحفاة ..

أنور قطيط – الحلمية

● .. لقد تحققت المفاجأة التى ذكرها « الفلكى » ونجحت فى البكالوريوس ..!

زيادة سيدهم – بور سعيد

الشيخ أبو العيون

انتهز البعض فرصة حديث دعابة بين « آخر ساعة » وفضيلة الشيخ أبو العيون ، لينالوا من فضيلته ومن مركزه الممتاز ، وان دعابتنا المستمرة لفضيلته لاتمنعنا من أن نؤكد تقديرنا للأستاذ الكبير وجهوده فى الاصلاح الاجتماعى

سرعة السلحفاة ..!

● احملوا على مصلحة التلغرافات المصرية فان التلغراف من القاهرة الى الاسكندرية يسلم بعد ١٨ ساعة .. أى أنه أبطأ من السلحفاة ..!

سيد شريف – الاسكندرية

● ... اكتبوا عن « معاونى » محطات السكك الحديدية فهم طائفة من الموظفين المنسيين الذين يقومون بعمل كله شقاء .

محمد . ع – معاون محطة

● تحياتنا الى وزير الشئون الاجتماعية الذى منع المقامرة فى مدينة الملاهى ، والى دار « أخبار اليوم » التى خصصت كأسين لبطولة « الاسكواتش راكيت ».

ح . ح – القاهرة



على بلاج مصطفى باشا بالاسكندرية !

ابن البلد – انت حتغيرهوا فى « مصطفى باشا » ؟

مكرم باشا – لأ .. حاغير رأيى فى مصطفى باشا !

دنيا الكواكب

● اتفقت مصلحة السياحة مع بعض المشتغلين بصناعة السينما على انتاج أفلام قصيرة للدعاية لمصر .

● عاد الاستاذ محمد عبد الوهاب من سوريا ولبنان بالطائرة الى الاسكندرية ليقضى بقية الصيف مع اسرته وسيبدأ العمل فى فيلمه الجديد فى اوائل اكتوبر .

● أعدت وزارة الداخلية قانونا للحد من استعمال الهيئات والافراد لمكبرات الصوت وحددت ساعات معينة لايجوز فيها مطلقا استعمال هذه المكبرات .

● رفضت بلدية الاسكندرية زيادة الاعانة المقررة للفرقة المصرية نظير عملها بمدينة الاسكندرية . .

● كتبت جماعة الاخوان المسلمين الى محطة الاذاعة تطلب اليها عدم اذاعة اغان او حفلات موسيقية خلال شهر رمضان ، وان تكتفى بالاحاديث الدينية والقرآن الكريم .

● يتجه الرأى فى وزارة الشئون الاجتماعية الى انقاص بعض ابواب ميزانية الفرقة المصرية وذلك على اثر الملاحظات التى أبداها ديوان المحاسبة فى تقريره .

● بدا الاستاذ فريد الاطرش يستعد لانتاج فيلم ثان لحسابه باسم « امرأة بلا رجل » .

● كسب الاستاذ بيرم التونسى مبدئيا قضيته التى رفعها ضد احد اصحاب الصحف لنشره اغانيه وبيعها دون اذن منه ... وقد عينت المحكمة خبيرا لتقدير ايرادات بيع هذه الاغانى . .

● سرق احد اللصوص فى راس البر عشة الاستاذ زكى طليمات وزوجته وقدرت المسروقات بخمسين جنيها . . ومن بين المسروقات « مايوه » جديد اهدته السيده زينب صدقى الى الاستاذ زكى .

● يبدأ المطرب محمد أمين انتاج فيلمه « حياة الزنانى خليفه » فى أوائل أغسطس وسيقوم بدور « الزنانى » الممثل أحمد البيه وهو وجه يذكره الذين عاصروا نشأة السينما المصرية

● تستعد شركة نحاس فيلم لانتاج فيلم يقوم بدور البطولة فيه يوسف بك وهبى عقب عودته من الخارج . . وسيكون هذا الفيلم أول فيلم تنتجه الشركة فى الاستوديو الجديد الذى أنشأته .

● تعاقد الاستاذ محمود ذو الفقار مع سليمان بك نجيب على شراء روايته ٦٦٧ زيتون لاخراجها فى الموسم القادم ... وقد وقع الطرفان العقد فى باريس

● أشرف فيلم « جوز الاثنين » على الانتهاء ، ومنتج هذا الفيلم هو زهير بكير وقد تعاقد مع ممثلى هذا الفيلم على انتاج ثلاثة أفلام لن تتغير فيها وجوه الابطال ... وربما الموضوع أيضا

● انتهى انتاج فيلم « الهوى والشباب » لحساب أفلام رابحة وقد قام بدور البطولة فيه أنور وجدى وزوجته ليلى مراد ، وقد كان المفروض أن يقوم بدور البطولة فيه احمد سالم ولكن أنور أصر على أن يقوم هو بالدور

● بدأ فؤاد الجزائرلى اخراج فيلمه عن « جحا » لحساب استوديو الاهرام ويقوم بدور جحا فى هذا الفيلم الممثل الكهل حسن كامل .

فى اثناء تسجيل الكلمة الكريمة بمناسبة شهر رمضان حدث خلل فى الاسلاك التليفونية كانت نتيجته ان تعطل تسجيل الحديث الكريم زهاء الساعة ، ولما اتصل الخبر بشاكر باشا عاد من اجازته بالاسكندرية ليعرف بنفسه اسباب التعطيل .

ولقد لبث جلالته حفظه الله منتظرا حتى تم اصلاح الخلل ، ثم أذاع الكلمة الملكية الكريمة .

● بدأت الممثلة أميرة أمير اخراج فيلم لحسابها اسمه « كلهم بيغنوا » ، وسيقوم بالغناء كل أبطال الفيلم ما عدا البطلة . . وهى منتجة الفيلم نفسها ...

● انتهى انتاج فيلم الستات عفاريت لحساب السيدة زوزو حمدى الحكيم بعد أن استنفد آخر مليم لديها . . والفيلم المذكور ملطوش من مسرحية نوبل كوراد المعروفة « أرواح مرحة » ،

● يقوم كارى جرانت الآن بتمثيل الدور الاول فى فيلم « الاعزب والماجن » ، أمام ميرنالوى وشيرلى تمبل ، وتشترك معهما فى التمثيل رودى فالى .

● يقوم كارى جرانت بعدة العاب رياضية فى فيلمه الاخير مثل سباق الارجل الثلاث وسباق « البطاطس » ، وهو يقول فى وصف هذه الالعاب : انها لا تتناسب مع كرامة الرجولة بحال من الاحوال

● يقوم روبرت يونج بدور البطولة فى فيلم « لن يصدقونى » امام سوزان هاورد وجين جرير والفيلم من انتاج سيدة هى جوان هاريسون . . وقد سبق لروبرت يونج ان مثل فيلما آخر من انتاج سيدة هو « الكوخ المسحور » . وهذه السيدة هى هاريت بارسون وهو يقول ان من السهل جدا العمل مع النساء المنتجات . . لانهن اسهل من الرجال فى الانتاج !

● مثلت جين جرير ستة افلام ، وفازت فى مسابقة للجمال ثم تعاقدت مع شركة ر . ك . و راديو لتقوم بتمثيل دور أساسى فى فيلم « بن الماضى » وهو فيلم غرامى عاطفى ينتظر له نجاح كبير .

● يقول روبرت يونج عن دوره فى فيلم « لن يصدقونى » انى امثل دورا سخيفا جدا . . الا انى مع ذلك اجد راحة فى تمثيله فان الادوار السخيفة تريح الاعصاب !

● تقول كلوديت كولبرت ان عدد الافلام التى اضطلعت بأدوار البطولة فيها منذ اشتغلت بالسينما يزيد على مائتى فيلم !

● اعلنت شركة ر . ك . و . راديو إنها ستنتج قصة « ايفانهو » بالالوان الطبيعية ... وهذه القصة من تاليف سير والتر سكوت وقد ترجمت الى الفرنسية والاسبانية والالمانية والايطالية والى عدة لغات اخرى منذ ان نشرت لاول مرة فى عام ١٨١٩

● الفت شركة جديدة ضخمة من ر . ك . و . راديو وفورد وكوبر . . اما الفيلم الاول لهذه الشركة الجديدة فهو « مستر جوزيف من افريقيا » ، وسيبدأ انتاجه فى الشهر القادم .



جيمس ستيوارت ودوناريد فى فيلم فرانك كابرا الاخير « حياة مدهشة » (ر . ك . و راديو)

الى اليسار : جوان فونتين فى فيلم « فالس الامبراطور » الذى يشترك فى بطولته بنج كورسبى . .



كان يحبهـا ، وكان اخـوها صـديقه ، وكان كل شيء يمضي طبيعيـا ، حتى ظهـر فى الافق سيد غنى فتبدل كل شيء ، فان اخاها طمع فى اخت هـذا الغنى واراد ان يتزوجهـا وكان الثمن هـو ان تتزوج شقيقته بدورها ذلك السيد الغنى وتلقى بحبهـا الى الارض ..

وكانت الحيلة لابعاد الحبيب هى مكيـدة اوشكت ان تودى بحياته فقد تربص لهاخو حبيبته ذات مساء فى موعد زيارتهالليلية لهـا ، واطلق عليه النار كلص يحـاول الهرب ، فاصيب بجرح بالغ وعنـد ماتم شفاؤه آثر ان يبتعـد عن المدينة بأسرها ، وان يجوب العالم زاهدا فى النسـاء وقد تبين له أن حبيبته ان لم تكن قد ساهمت فى الكيد له فقد ساهمت فى نتائج ذلك اذ تزوجت من الغنى بعد الحادث بشهور ...

وتمضي عشرون عاما ، ويعود المواطن النـازح الى المدينة ليرى هؤلاء الذين كادوا له ، وليتسلى بمنظرهم وهم يقاسون عـذاب الخـوف من انتقامه ، ويتحرك الحب من جديد فى قلب حبيبته المتزوجة فهى تسعى اليه وتجدد عهود حبها ، زاعمة انها لم تنس هذا الحب ولم تخنه ، وانها على استعداد للفرار معه وترك زوجها .. وتشاء المصادفة أن يتقـدم اليه ايضا ابن اخيها عارضا عليه ان يعمل معه وان يترك المدينة فى صحبتـه فرارا من اسرته ومن الخطيبة الغنيةالدميمة التى يريد ابوه أن يرغمه على الزواج منها .

وهكـذا تجتمع له ظروف الانتقام كاملة ، ان فى استطاعته أن ينتزع من احبها ممن غصبها منه ، وفى استطاعته أن يحـرم اخاها الجشع من ابنه الوحيد

ولكنه لايفعل شيئا من ذلك .. انه يطلق الزوجـة فى سبيلها ويرجـوها ان تعود الى زوجهـا زاعما انه هو قد أصبح بالنسبة اليها ، شبحا لذكريات قديمـة ، وانهـا أيضا لاتعـدو ان تكون بالنسبة اليـه اكثر من ذكرى غرام قديم ..

ويتحرك القطار ، حاملا شبح المـاضى بعيدا ، بعد أن مر فى حياة الأسرة الجشعة كالكابوس ..

تلك هى قصـة « العائد » او « الشبح » ، قدمها الفيلم الفرنسى فى الاسبوع الماضى .. مثل دور العائد فيها لويس جوفيه الذى سـنراه على مسرح الاوبرا فى الشتاء القادم ، ومثلت الحبيبة المتزوجـة جابى مـورلاى ...

وجابى مورلاى وجوفيه يمثلان فى المسرح الفرنسى مدرسـة لهـا خطرها ، ولكنهما فى السينمـا لايبلغان ما يبلغه ممثلو الدرجـة الثانية ، انك تحس ان جوفيـه يتحرك على المسرح دائما ، وحركة المسرح تبـدو بطيئة مملة على الشاشة ..

ان امثال هذه القصة وهـذا اللون من التمثيـل السينمائى يحتـاج الى صبر طويل من المتفرج ، ومع أن جسـم لويس جوفيه رشيق نوعا فهو يتحرك كما يتحـرك جـورج ابيض فى عطيل ..

واريد الآن ان ترى معى فيلمين ايطاليين ، ولا يجب أن يدهشك ذلك ، ففى هذا الاسبوع تعرض ثلاث دور هامة أفلاما ايطاليـة بدوبلاج فرنسى ...

الفيلم الاول هـو « جسر التنهدات » قصة ميشيل زيفاكو المعروفة ، والثانى هو « ابنـة القرصان » وهـو فيلم طبل له الايطاليون أكثر مما طبل الامريكان لفيلم «ذهب مع الريح»

أما الفيلم الاول فقد يستحق الحديث قليلا ، انه صفحـة من حياة البندقية ايام حكم الجمهورية ، فيه قصة غرام فتى من النبـلاء المغامرين بفتـاة نبيلة وسلسلة من المؤامرات والمكائد تحيكها امراة متزوجـة تحب الفتى وفريق من النبلاء الحاقدين على الشـاب البطـل « أورلنـدو » وتنتهى القصة بجمع الشمل وفشـل المؤامرات وكيد الحساد ..

ان العقلية غير الامريكية تتمثل لك جليا فى هذا الفيلم ، فالشاب البطـل والمحارب البـارع الذى يحبـه الشعب ويفتن النسـاء ، هذا الشاب « أورلندو » لا يبدو لك فى الفيلم مرة واحـدة وهـو أهل لتلك البطولة التى أضفيت عليه . وهذا هو الفرق بين الامريكان وغير الامريكان .. ان الفرنسيين والايطاليين يكتفون بأن يقولوا لك ان فلانا بطل ويجب أن نحبه اذ المفروض أنه شخصية محبوبة . أما الامريكان فلا يفعلون هذا .. لا يقولون لك انه بطـل وانمـا يصورون ذلك فى حـوادث ... فهو يقاتل وينتصر لتعـرف أنه قوى ، وهو يدافع عن الضـعفاء لتعلم أنه محبوب ، ويسير وفى ركابه العشرات لتعـلـم أنه شخصية هامة ..

ان أورلندو بطـل جسـر التنهدات لايقاتل مرة واحدة ولا يفعل شيئا فى القصـة الا أن ينتـقل مـن السجن الى أحضان حبيبتـه ومن أحضان حبيبته الى السجن ثانيا .

هذا هو الفيلم الايطالى الاول ، أما الفيلم الثانى الذى رأيته فهو « ابنة القرصان » ، وقد صورته الدعاية كانه أكبر نصر للفيـلم الايطالى ..

ورأيى أن هـذا الفيلم هو أحقر فيلم ظهـر فى العـالم الى اليـوم من حيث كل شىء ، من حيث الاخـراج ، والتمثيـل ، والموضـوع ، والتصـوير ، ان موضوعه قصة قرصان هدداحدى الجزر فتطوع ابن الحاكم للقبض عليه وتنكر فى زى قرصان ولكنه احب فتاة هى ابنة زعيم القرصان وتقيم فى وسـط العصـابة فى حماية زعيم يخشـاه الجميـع ويحبـونه .. ثم .. ثم تبحث بعد ذلك عن بقية الموضـوع فلا تجد .. ! ان الشاب الشجاع لم ينتصر مرة واحدة بـل انكشف أمره ثـلاث مرات ، ولم يتزوج الفتاة التى أحبها ولكنها ماتت . وهكذا ينتهى الفيلم وقد تفقدت فيه كل نهاية فنية لقصة ناجحة دون أن تجدها .

فاذا جئت الى الاخـراج فقـد حمدت الله عـلى أن الفيلم المصرى لم يهبط مرة الى هذا العبث وتخيل رواية قرصـنة وبحر لاترى فيها معركـة بحرية ولا سفينة الا مرة واحـدة ... فـاذا أتيـت الى المعـركة الوحيدة تملكك الضحك لسذاجة الاخراج ..

لقـد آمنت بأن السـينما الايطاليـة لن تنجح فى ميـدان الاخراج الضخم وأن أقصى مداها هو الافلام الكوميدية الخفيفـة أو الموسيقية التى لا تحتـاج الى حيـل سـينمائية .. وعنـدما يخـرج الايطاليـون عن هـذا النطاق فهم يخرجون كما يخرج بعض المشتغلين بالسينما لدينا ، فى سذاجة تدعو الى الرثاء .

صلاح ذهنى

موسيقى غجرية !

الليل يا ايزابلا !
الرقص يا ايزابلا !
أيتها السمراء كورقة التبغ •
العذبة كنسمة الفجر •
يامن تذكرنى عيناك بالشهد•
ويلفنى شعرك كما يطوى الليل السر •
هذه ساعة الرقص فقومى وارقصى !

●

الليل ياايزابلا !
الرقص يا ايزابلا !
هزى الدف فى يمينك •
وارفعى بيسراك ذيل الثوب•
وميلى أمام أبصارنا كالغصن الرطيب •
انك حلم ليالينا ، وقصة هوانا • •
وهذه ساعة الرقص ،فقومى وارقصى !



موكب الفجر ••

مايو : شهر الحب والربيع • القمر يلقى نوره على ساحل فرنسا الجنوبى ، وقرية «سانت مارى دلامير » الصغيرة فى عيد، قد انقلب ليلها نهارا ، وضجت عذاراها بالغناء ، وأجراس كنيستها الصغيرة العتيقة ترسل الى السماء رنينها المعدنى من خلال البرج القديم ، وتمثال « سارة » ربة الغجر ، فى محراب الكنيسة ينتظر القرابين •

وفى السهول الخضراء المعشبة، وعلى الطرق البيضاء المتألقة فى ضوء القمر ، مواكب غريبة صاخبة تتألف من نساء عقدن خصورهن بالمناديل الحريرية ذات الالوان الفاقعة ، وتدلت من آذانهن أقراط ضخمة ترقص حلقاتها على أكتافهن ، ورجال يعشقون الحرية والمرح والرقص والغناء والموسيقى.. شعب وثنى شريد فى أطراف الارض •• يمضى على قدميه ، وعلى صهوات الجياد ، وفى مركبات ضخمة تجرها جياد هزيلة عجفاء ، وتخترق السهول والقرى على أنغام قيثارة غجرية تنوح وتشكو فى الليل •••

يا عابر السبيل افسح لنا الطريق ••

ألست ترى مواكبنا ؟ انك تراها !

ألست تسمع أغانينا ؟ انك تسمعها !

ألست تشهد بناتنا ؟ انك تشهدهن ! •

ألا تخيفك سنابك الخيل ؟ انها لتخيفك !

يا عابر السبيل !••

●

ذلك موكب الغجر ، وقد اقبلوا على مألوف عادتهم كل عام ، يحملون القرابين الى ربتهم «العذراء سارة » فى كنيسة «سانت مارى دلامير » •• انهم يحجون اليها، من قديم الزمان ، كما يحج المسلمون الى مكة ، والمسيحيون الى بيت المقدس ، فهى أرضهم المقدسة ، وهى كعبة السائحين فى الارض ، جوابى الآفاق ، أولئك الذين يحيون ، دائما ، حياة القافلة •

أسطورة بوهيميه ••

عرفت قصة هذا الحج المقدس يوم كنت أقيم فى مدينة «منبلييه» بجنوب فرنسا ، قبل الحرب ، وكانت التى حدثتنى عنه غجرية من بنات هذا الشعب الشريد ، صناعتها قراءة الكف والتنبؤ بالغيب ، وقد تغنى اذا سألتها أن تغنى • وقد ترقص ••فيخيل اليك أنها شعلة من هوس تسبح فى الجو وتميل وتتثنى • •وكان شعرها الاسود الطويل الملقى وراء ظهرها اطار من الابنوس يضم حسنها المذهل الوحشى •

قالت هذه العرافة السمراء تحدثنى عن حج قومها :

– ان لهذا الحج أسطورة ، بسيطة ساذجة كغيرها من الاساطير • • • اننا ، نحن البوهيميين والغجر الذين نمرح فى أطراف العالم الواسعة، نؤمن ايمانا لايتطرق اليه الشك بأن احدى ملكاتنا قد حكمت ، منذ قرون ، هذه الرقعة الصغيرة من فرنسا التى أقمنا فيها تمثالها ونحمل اليها قرابيننا •• ان « العذراء سارة » تمثل عقيدتنا ووجداننا ووعينا القومى •• هى رمز غرامنا الكبير بالحرية ، فان الجنون بالحرية هو ديننا ! • • والعالم وطننا !

شهاب منطلق

العالم وطنهم • • • ولا وطن لهم ! •

وكل أرض هى أرضهم ، غير أنهم لايملكون من الارض شيئا !

من أين جاءوا ؟

والى أين يذهبون ؟

يقول « كوكو » ملك «الجيتان» ان الغجر دخلوا فرنسا فى مستهل القرن الخامس عشر ، وأغلب الظن أنهم كانوا بقايا شعب من فقراء الهند •• شعب ملعون طريد ، اضطر الى الفرار لينجو من غزو فظيع • • وقدر لهذا الشعب الطريد أن يمر بأرض مصر، حيث تلقى على أيدى كهنتها علوم السحر ثم زحفت مواكب البوهيميين الصاخبة على أوروبا • •

قد يكون الملك «كوكو» صادقا، وقد لايكون •• ولكن أى صدق فى لهجة هذا الملك الظريف المرح اذ يقول : قد يكون من حق الناس ان يسألوا : من أين جئنا ، ولكن ليس من حقهم أن يسألوا : الى أين نذهب ؟! •• فليس من حق أحد أن يسأل الشهاب المنطلق فى كبد السماء : لماذا يجول فى الليالى الزرقاء •• ؟

أغانى القافلة ••

وتمضى القوافل فى طريقها الى حيث ينتظرها تمثال العذراء « سارة » • • وترتفع أصوات الصبايا بغير الاناشيد الدينية•• انها ترتفع ، تحت السماء الزرقاء وفى ضوء القمر ، بأغانى القافلة التى تضطرم بالغزل الجرىء الملتهب ، أو تفيض بالحزن المنكسر، أو تتحدث عن الحرية الحبيبة والانطلاق المرح الى أرض الله الواسعة ••

ان حياة الغجرى والغجرية أغنية



••• اغنية فى كل قلب ، واغنية على كل لسان • •

انهم لايحترمون شيئا، لان حب الحرية يجرى فى عروقهم مع الدماء الحارة ••• والغلام البوهيمى الصغير الذى لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره يستطيع أن يحمل « الماندولين » أو « الاكورديون » ويمضى الى عربة حبيبته التى لم تتم عامها الثانى عشر ، فيقف تحت نافذتها ، ويرفع عقيرته بأغنية حب ، وربما كان هو نفسه واضع كلماتها وموسيقاها :

« افتحى نافذتك ياحبيبتى•»
« و افتحى قلبك ، ليدخل عطر هواى •• »
« واذا كان أبوك قد نام • »
« فليكن باب العربة ماتفتحين»
« واهبطى الى •• »
« فان عندى هنا الليل، والقمر والنجوى ، والغرام ! »

انه يبثها هواه ، والقبيلة كلها تسمع ! •• وليس عليه من بأس فبعد بضع سنين يتزوجها ، وينجبان بنين وبنات ، وسيحب البنين وستحب البنات ! •

ان الحب هنا شرف، وشريعة• وما على العاشق الصغير ، يوم يحزم أمره على أن يتخذ من تلك الحبيبة شريكة لحياته ، الا أن يمضى الى عربة أهلها ذات ليلة فيختطفها ، وستهب القبيلة كلها للاحتفال بهذا الحدث السعيد :

فلا تعود تشهد فى مضاربها غير راقصة بالدف أو عازف على قيثار !

للناس دينهم •• ولهم دين !

أنهم يحجون • • • فهل هم مؤمنون ؟

بم يؤمن البوهيمى ؟

انه يقدس الشمس كما كان قدماء المصريين يقدسونها ، ويكاد يعبد النار الموقدة عبادة الفرس لها يوم كانوا يعبدون اللهب •• وقد يتاح لك أن تشهده ، عند طلوع الفجر ، يغمس وليده فى جدول صغير وهو يتمتم بهذه الصلاة الوثنية الخافتة :

– لتجر حياة ابنى سهلة هينة كما تجرى أيها الماء المقدس ، ولترقص أقراطه الذهبية على كتفيه عندما يكبر كما ترقص أشعة الشمس المقدسة على الربى والتلال !

وقد شهدت « كوكو » ملك « الجيتان » فى بلدة «سانت جيل» باقليم بروفانس •• وكان يوم أحد •• فكانت الصلاة فى مخيمه الكبير وأمامه رقصا على نغم الجيتار تحت تمثال ضخم للربة « سارة » •• والملك « كوكو » رجل لطيف المعشر ، يقص بيديه صوف أغنامه ، ويعنى بتركيب حدوة جواده ، ويصنع سرجه• وعنده تليفون ، وبطاقات زيارة تستطيع ان تقرأ عليها :

« كوكو : ملك . وتاجر »

وليس الملك والتجارة كل بضاعته ، فهو قاضى القضاة •• يفصل فى الخلافات التى تنشب بين قومه فى مجلس مشهود يعقده حول النار ، فى نور القمر •

ليلة غجرية •••

امام تمثال « سارة » فى محراب الكنيسة الصغيرة ، تنتهى مواكب الغجر ، فيضع كل غجرى وكل غجرية ما حمل من القرابين امام تمثال العذراء •• شموعا موقدة ••• وأحذية أطفال ••• وقطعا رقيقة من الدنتلا ، وصورا فوتوغرافية•••

فى مايو سنة١٩٣٦ كنت الرجل الوحيد الذى دخل كنيسة « سانت مارى دلامير » دون ان يحمل قربانا •••

وشهدت ، قبيل الفجر ، ذلك الجمع المرح الصاخب وهو يحمل تمثال العذراء « سارة » تموج فيه الاغانى والصيحات والالوان والعطور ••

نساء راقصات ، ورجال على الجياد البيضاء ، ونغمات الاكورديون والبانجو والجيتار تملأ الليل ••• ويصغى اليها البحر مذهولا ••• وترقص البنات السمراوات ذوات الشعر الطويل المحلول حول النار •• وعلى النار أسماك ولحوم تشوى على الطريقة الشرقية ••• ان الشعب الغجرى البوهيمى يحتفل بعيد قديسته « سارة » •• ان له ليلة واحدة فى العام ينسى فيها انه الشعب الشريد التائه ••• ليلة مايو ، ليلة الربيع ، والموسيقى ، والحب ! •

سعد مكاوى

حي العرب في باريس

كثيرون من العرب يعرفون « يونس بحرى » من الاذاعات التى كان يذيعها من محطة برلين طوال مدة الحرب ..

وانتهت الحرب واختفى يونس بحرى واصبح اسمه لغزا من الالغاز فى الشرق العربى .. قيل انه مات .. وقيل انه اسر .. وقيل انه احرق فى احدمعسكرات التعذيب ..!

والحقيقة أن يونس بحرى يعيش اليوم فى باريس .. ومنها كتب لآخر ساعة المقال التالى ... عن حى العرب فى باريس ..

بقلم يونس بحرى

حى العرب .. فى باريس !

قلائل اولئك الذين يعلمون ان فى قلب باريس حيا عربيا . . . العرب وحدهم سادته وحماته.. وحكومته ايضا ..!

ومن المناظر العجيبة فعلا ان تجد فرنسيا باريسيا اصيلا يستأجر « قبضاى » عربيا لكى يحميه وهو يخترق الحى العربى فى باريس !

ولقد يدهش المرء عندما يعلم ان باريس تضم ثلاثة وثمانين الف عربى من مختلف ارجاء البلاد العربية يعيشون فى ذلك الحى الذى يتغلغل فى الحى اللاتينى .. حى العلم والنور والمرح ..



الطبيب : قلبك عال..بس ماتستعملوش كثيرا !

وقد اختار العرب هذا المكان لسببين اولهما القرب من جامع باريس والثانى القرب من السوربون جامعة باريس !

●

انشىء اول مطعم ومقهى عربى فى باريس سنة ١٩٢٦ ملحقين بمسجد باريس المشهور .. ونجح المطعم والمقهى نجاحا باهرا دفع كثيرين من الطلاب الفقراء الى التفكير فى تأسيس مطاعم ومقاه لهم يستعينون بايرادها على مواجهة اعباء الحياة فى باريس ..

وعندما انتهى معرض باريس الدولى الذى أقيم عام ١٩٣٧ كان العرب قد انشأوا مائة وخمسين مطعما ومقهى وحانة ..

واخذت هذه المطاعم والمقاهى والحانات يقترب بعضها من بعض حتى جاءت سنة١٩٤٣ فاذا العرب جميعا قد اصبحوا كتلة واحدة فى قلب باريس ..

●

ان ساحة سان ميشيل الشهيرة على الضفة اليسرى لنهر السين هى مدخل الحى اللاتينى وهى فى الوقت نفسه المدخل الطبيعى لحى العرب !

فاذا كنت فى ساحة سان ميشيل فلا تسأل عن الحى العربى احدا .. ويكفى ان تلتفت الى اليسار .. شارع لاهوشيت وشارع جالاند وشارع لاهارب.. وسوف تنبئك اللوحات المعلقة على واجهات الحوانيت انك فى الحى العربى ..!

المطعم العربى..مطعم النيل.. مرقص الجزائر ... الواحة التونسية .. مطعم بغداد .. ومئات من الاسماء العربية الاخرى ..

●

تعال معى الى الحى العربى فى باريس ..

لقد سرت فيه مرة مع الاستاذ التابعى نخترق الازقة الضيقة المكتظة بشباب العرب امام مداخل الحوانيت والمقاهى ..

هؤلاء جماعة من فتيان مراكش يسخرون بفتاة باريسية ارتفع ذيل فستانها الى مافوق ركبتها..

وهؤلاء جمهرة اخرى من فتيان مراكش يتهامسون فى احد الاركان وعلى مقربة منهم لفيف من أبناء تونس يملؤون الجو صخبا ومرحا ..

وبائع الصحف ينادى على صحف مصر وتونس بنفس الطريقة المتبعة فى القاهرة ..

والمقاهى على الجانبين تدير اسطوانات تنبعث منها اغانى ام كلثوم وعبد الوهاب واسمهان .

والوان الاطعمة العربية الاصيلة تطالعك من لافتات المحال .. ان ابرزها هو الكسكسي والكباب والطواجن والملوخية والكبيبة والبقلاوة ..

هذا هو الشرق بكل صخبه وضجته وضوضائه ... هنا كبرياء القاهرة وغموض بغداد وتحفظ دمشق وتحرر بيروت .!

●

ولقد جذب العمل هنا طائفة من عمال العرب يتولون الخدمة فى المقاهى والبارات وهؤلاء جعلوا من حى العرب مستعمرة محمية داخل باريس .

انهم يسمون الفرنسيين وغيرهم من الاوربيين « أرواما »

ولا يكادون يلمحون « روميا » حتى يقتادوه الى مكان مظلم منعزل ويخلعوا عنه ملابسه ويأخذوا أمواله ويخرجوه من حى العرب فى باريس .

وكثيرا ما رأينا بعض هؤلاء – الاروام ! – يدفعون جزية للمرور فى حى العرب فى حماية فتواته وقبضاياته ..

حدث مرة وكنت أسير الى جوار الأستاذ التابعى ان كان الفتوات يحيوننى وينظرون شذرا الى الأستاذ التابعى ... وكنت ألمح نظراتهم فاطمئنهم بهزة من رأسى ... انه منا ... انه عربى مثلنا ... ويحيونه هو الآخر !..

●

والحى العربى فى باريس الآن يشتغل بالسياسة ...

انهم جميعا يتتبعون الضوء الذى ينبعث عاليا من ذرى أهرام الجيزة ويشع على الشرق الاوسط والشمال الافريقى وينعكس نوره عليهم فى باريس ...

وأنت تسمع أسماء زعماء العرب تتردد على الألسن فى كل وقت ...

وبعض هؤلاء الشباب المراكشيين يقولون ان كل عربى مغربى فى فرنسا هو عضو طبيعى فى جيش المقاومة العربى ...

انهم يقولون :

– اننا لم نفد على باريس للسعى وراء الرزق أو وراء العلم فقط ... لقد جئنا نضرب عصفورين بحجر .. نكسب عيشنا وعلمنا ونتعرف أولا وقبل كل شىء على الوسائل الناجعة التى تقرب الينا ساعة الخلاص.!

●

انهم جميعا يقولون :

– ان باريس هى الجسر الموصل بين الشرق العربى والمغرب العربى وعلى هذا الجسر تعبر الآمال والامانى العربية بين الشرق والغرب ....

ان باريس تتمخض عن جيل جديد وحركة جديدة ...



الجيل الجديد !

المرضة : النونو رجعى خالص .. لا عاوز يحلق دقنه ولا شنبه .

بختك هذا الاسبوع

ان الد اعداء هذا الباب هم محررو « آخر ساعة » الذين يصرون على ان اقوال « الفلكى » لم تصدق معهم مرة واحدة ..

ولكن هناك بين القراء من يقول ان حساب الفلك والنجوم صادق على طول الخط ... ؟ !

فهل توافق القراء أو أسرة التحرير .. ؟!

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● تغلب على السأم الذى تحس به ، وحاول ان تبدو هادئا ومسيطرا على اعصابك ، والا فانك ستنطلق ، وستثور ، وتسىء الى نفسك والى من حولك .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● اسبوع طيب ستتمتع فيه وتشعر بلذة الحياة ، وتتعرف على اصدقاء جدد ويتسع افقك تبعا لهذه المعرفة ...

انك فى حيرة لانك تنتظر خبرا سعيدا بعيد الاحتمال ! .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:

● ستصلك رسالة هامة ، فلا تبت فيها بسرعة بل فكر مليا ثم اتخذ قرارك .

اننى انصحك بأن تتردد كثيرا فى هذا الاسبوع .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● ستضطر الى توقيع وثائق ومستندات هامة ، وتتخذ قرارات حيوية ،فاقدم بلا خوف فان نجمك فى صعود .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● ستبدى حماسة فى العمل تدهش رؤساءك وتجعلهم يفكرون فيك دائما ، فاستمر فى نشاطك حتى تستفيد من هذه الظروف

ان عيون رئيسك أو حبيبتك المغلقة ستتفتح هذا الاسبوع فاقتنص الفرصة ! ..

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية :

● احتفظ باسرار عملك ومشروعاتك لنفسك ، حتى لا يستغلها الآخرون ، يلوح انك ستكسب مبلغا من المال خلال هذا الاسبوع .

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس :

● هناك صديقة اوصديق قديم كدت تنساه .. ولكنك ستقابله فى هذا الاسبوع وتجددان صداقتكما ، وسيترتب على ذلك تحقيق حلم قديم .. !

المواليد من ٢٤ أغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● سيساعدك بعض الاصدقاء مساعدة عظيمة ، وستواجه تغييرات كثيرة فى عملك وفى محيط أسرتك .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ أكتوبر :

● سيبتسم الحظ فى هذا الاسبوع ، ويهيىء لك فرصة تحقيق الآمال التى كثيرا ماداعبت ذهنك ، وتشعر بأنك رجل جديد .

المواليد من ٢٤ أكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● اتبع احساسك كيفما كان، وأنا لا أنصح دائما باتباع الاحساس ، ولكن هذه المرة انصح بذلك فهذا اسبوع غير عادى بالنسبة اليك ..

المواليد من ٢٣نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● اسبوع حافل بالعمل والنشاط ، ستواجه مشكلة قديمة ، ثم يتقدم اليك احد الاقرباء بنصيحة ، اقبلها بلاتردد

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● سيعهد اليك الرؤساء بأعمال متعددة ، وستواجه مشاكل تجعلك تفكر ثم تفكر .. وتشترك فى مناقشات لن تنتهى .

لاتبت فى شىء هذا الاسبوع . وارقب هذا الباب !



LIFE WITH FATHER

الحياة مع أبي!

بقلم محمود كامل المحامي

المسرحية التي درت على مؤلفيها
نصف مليـون من الجنيهـات!

لا شك ان زملائي كتاب القصة في مصر سيشاركونني الدهشة عندما يعلمون انمسرحية « الحياة مع أبي » لا تزال تمثل على مسارح نيويورك وغيرها منذ سبعة أعوام ونصف عام بلا انقطاع ! وانها غلت ايرادا قدر — الى الآن فقط — بما قيمته مليونان ونصف مليون جنيه مصري ! وان جمعية المؤلفين في أمريكا التي تضم عدة جمعيات فرعية هي رابطة المؤلفين المسرحيين ،ورابطة مؤلفي الكتب ورابطة كتاب الراديو ، ورابطة المؤلفين السينميين ، قد فرضت على الناشرين والمخرجين وأصحاب المسارح نظاما يقضي بأن يتقاضى المؤلف على الاقل خمسة فيالمائة من مجموع الخمسة آلاف دولار الاولى التي تغلهاقصته ، وسبعة ونصففي المائة من الالفين التالين وثمانية فيالمائة ممازادعلى ذلك .

وهذا هو الحد الادنى . فان للمؤلف أن يشترط نسبة مئوية أعلى . فمسرحيات برنارد شو مثلا يتقاضى عنها خمسة عشرفي المائة من مجموع الايراد . اذ ان هذه النسب كلها من مجموع الايراد لا من الربح الصافي وقد جرى العرفبالنسبةللقصص الناجحة على أن يتقاضى المؤلف عشرة في المائة من ذلك المجموع

وقد أخبرني مؤلفا « الحياة مع أبي » انهما حصلا الى الآن نحو ثلاثة أرباع مليون من الدولارات قيمة نصيبهما من تمثيلالمسرحية وباعا حقاخراجها سينميا الى شركة « اخوان وارنر » بمبلغ نصفمليون دولار دفع لهما فورا بخلاف نصف صافي الارباحالتي ستدرها القصة بعد عرضها في جميع أنحاء العالم . وسوفيبدأ عرضها فيمنتصف شهراغسطس القادم . وقد أسند دورا البطولة فيها الى ويليام باول وايرينداين. هذا بخلاف أرباحهما من نشرها فقد صدرت الطبعة الاولى منها في فبراير عام ١٩٤٠ وصدرت الطبعةالخامسة فييناير عام١٩٤٦

ولا يجب أن يخيل الى الزملاء كتاب القصة في مصر ان هذا هو متوسط ما يربحه القصصيون الامريكيون فقد علمت منهما ان اتفاقهما مع شركة « اخوانوارنر» هو اول اتفاق من نوعه في تاريخ السينما .فان مارجريتميتشيل مؤلفة قصة « ذهب مع الريح » لم تنل الا خمسين ألف دولار في مقابل اقتباسها للسينما . منذ نحو عشرة أعوام . وفريدريك ويكمان مؤلف قصة « الباعة المتجولون»لم ينل الامائتيألفدولار فيمقابل اقتباسها للسينمافي العام الماضي دون أن يكون لاحدهما حق الحصول على نصف صافيالارباح كما ينص الاتفاق بشأن « الحياة مع أبي » !

وقد بلغ انهيال « الشيكات » على المؤلفين من كل جانب الى حد انهما – كما تقول مجلة «لايف»– أصبحا مفتقرين الى الوقتالكافي لكتابة مسرحية جديدة بعد أن اضطرا الى اضاعة بضع ساعات من كل يوم في «تظهير» الشيكات الواردة لتحويلها الى حسابهما الجاري في البنوك !

وقد قاملندزي – وهوأكبرهما سنا – بتمثيل دور الاب في المسرحية طوال الاعوام الخمسة التالية لاخراجها على مسارح برودواي ثم عهد بالدور الى ممثل آخر . وطريقة هذين المؤلفينفي الكتابة شديدة الشبه بطريقة نجيب الريحاني وبديع خيري او بطريقة سليمان نجيبووصفي عمر مع الفارق – طبعا – في قيمة الارباح ! فهما صديقان لا يفترقان.لهما مكتبانمتلاصقان في مسرح « هادسون » الذي يملكانه وقد وضعا مقعديهما بحيث يظل كل منهما مواجها للآخر . وبتليفون كل منهما فرعان من أصل واحد عند سكرتيرتهما فاذا دق الجرس رفع كل منهما السماعة الى أذنه واذا بثلاثة أشخاص يتحدثون معا !

ودوروتي ستيكني زوجة لندزي ممثلة هي الاخرى وقد مثلت أمامه دور الام في « الحياة مع أبي » .

وقد علمت من المؤلفين الذين أصبحا من أصحاب الملايين انهما عندما فكرا في اقتباس هذه القصة للمسرح أخذ كل منهما يتحدث الى الآخر عنها وعن موضوعها وشخصياتها طوال عامين قبل أن يخطا سطرا واحدا منها .

ولهذين الكاتبين – كمالغيرهما من الفنانين – نزوات غريبة . فقد أخبرني كراوس – وهو أصغر سنا من لندزي بنحوأربعة أعوام اذ انه يناهز الرابعة والخمسين – أنه اعتاد أنيخصص كل جيب من جيوب سترته لناحية معينة من نواحي نشاطه الادبي فاحد الجيوب لمسرحية « دولة الاتحاد » وهي المسرحية الحديثة التي كتبها عن نظام الانتخابات الخاصة برئاسة جمهورية الولايات المتحدة . وجيب آخر لايراد المسرحيات التي اقتبستها هوليوودللسينما. وثالث للمسودات التي اعتاد ان يسجلفيها بعض مناظرمسرحياته قبل ان يتفاهم مع لندزي على صيغتها النهائية . وانزوجته قد عثرت ذات يوم في جيبمن جيوبه على شيك بمبلغ عشرين الف دولار اتضح انه ظل منزويا به أكثر من خمسة شهور ! كما علمتمنه انه لم يذق الخمر منذ أكثر من ثلاثين عاما وان الذي دعاه للاقلاع عن تعاطي الخمر انه أفاق صباح ذات يوم فوجد نفسه في شارع من شوارعمدينة كانساس وفي يده زجاجة بيرة نصف فارغة !

و « الحياة مع أبي » مقتبسة للمسرح عن قصة كتبها المؤلف الامريكي كلانس داي

ومن سخرية القدر أن هذا القصصي قد قضى نحبه ١٩٣٥ قبل أن يشاهد نجاح قصته هذا النجاح المنقطع النظير ! ولم يكن « داي » عندما بدأ ينشر قصصه في بعض المجلات الامريكية عن أبيه وعن حياته العائلية يتصور انه سيصبح كاتبا محترفا وان قصصه ستقتبس للمسرح وللسينما حتى دفعه جمهور القراء دفعا الى احتراف الكتابة.

وقوام « الحياة مع أبي » رجل وزوجته واربعة ابناء والاب رجل من رجال الاعمال . وحاجاته المنزلية او طلباته العائلية بسيطة ولذلك فهو حريص دائما على ان يعرف مصير النقود التي ينفقها في بيته ! فهو اذا قدر لنفقات هذا البيت ميزانية معينة يود ان ينفق كل « سنت » في الوجه الذي رصده له ولكن الحياة العائلية لاتعرف منطق رجل الاعمال فهي تقوم على عاطفة الحب وهي اشد قوة جارفة خلقها الله . فبرغم أن أعضاء الاسرة جميعا يبدون اقصى مافي طاقتهم لارضاء أبيهم الا ان الزمام يفلت منايديهم ويفسد ما دبره الاب . ويتبين هذا الاب أن الحياة العائلية لايمكن أن تتحقق معها خطط رجل الاعمال !

ولما اعتزم لندزي وكراوس اقتباس « الحياة مع أبي »للمسرح ظلا يعيشان في جوها كما ذكرت طوال عامين .. في نيويورك وعلى ظهر سفينة من سفن القطب الشمالي وفي شوارع اوسلو وفي روسيا . وانفقا في ذينك العامين كل ما كانا قد اقتصداه ورفضا عقدا عرضته هوليوود عليهما وغرقا فيالدين ! حتى اذامانضجت فكرة المسرحية في خيالهما جلسا يكتبان حوارها فلم يستغرق هذا العمل سبعة عشر يوما . ومثلت المسرحية للمرة الاولى على مسرح « أمبير » في اليوم الثامن من نوفمبر عام ١٩٣٩ وما زالت تمثل حتى الآن !

والنقاد في الولايات المتحدة وفي خارجها يجمعون على ان سر هذا النجاح الهائل يعود الى ان هذه المسرحية الخفيفة المرحة تعرض صورة انسانية تبين الصراع بين عواطف يحس بها الامريكي كما يحس بها اي انسان آخر . ولعل هذا الطابع الانساني يبدو في تطور تاريخ تمثيلها . فانالاطفال الذين عهد اليهم بتمثيل بعض الادوار قد نمت اجسامهمفيخلال الاعوام الثمانية الأخيرة فاضطر المخرجان المؤلفان الى ان يستبدلا بهمغيرهم وعهدا الىأطفال الامس بادوار اخرىتتناسب معاعمارهم الآن !

وقد بلغ نجاح لندزيوكراوس الى حد أن صحيفة « ديلي نيوز » في شيكاجو قد اقترحت انيرشح احدهما نفسه لرئاسة الولايات المتحدة في انتخابات ١٩٤٨ او ان يرشح كلاهما ! وقد باعا حقوق اقتباس مسرحية « دولة الاتحاد » سينمائيا الى شركة « بارامونت » واشترطا ان يعرض الفيلم قبل انتخاب الرئاسة القادمة . ولما سألتهما عما اذاكانتهذهالمسرحة دعاية للحزب الجمهوري ام للحزب الديموقراطي اجابانيبأنها دعاية لاميركا

وقد نشرت « لايف » ان مقدرتهما الفائقة في الحوار قد انقذتهمامنأكثرمنمأزق ..منذلك أنهماكانايقودانسيارتهما بسرعة فلماأوقفهما رجل البوليس وسأل لندزي الذي كان يتولى القيادة عن السبب في مخالفته للقانون اجاب – اننا ذاهبان لشراء بعض العاديات ! – فقال رجل البوليس ساخرا:

– لقد سمعت من قبل حججا عديدة . ولكن هذه الحجة لاقيمة لها ! .

وعندئذ ارتفع صوت كراوس من داخل السيارة .

– اننا نريد الوصول بسرعة الى مكانالعاديات .. قبل انتقدم اكثر ! .

نيويورك محمود كامل المحامي



الجيل الجديد

بابا شارو : .. وخطاب من مستمع في الزمالك يسأل عن نمره تليفون المذيعة الجديدة ..



تلك هي اغنية الصيف الخالدة التي لاتتغير ولاتتبدل ... الرمال ... والموج ... والبحر ... وسمرات يداعبها النسيم . واحلام واماني تمرح مع الهواء . بعضها يضيع وبعضها يصبح قصصا يشهد الشاطيء احداثها !..

هل وعت الرمال ما شهدته من قصص وهل حفظتها ؟ ! او طلع عليها الموج وجرفها امعه الى البحر الواسع وضاعت كما ضاع اصحابها في غمرة الحياة ؟ !..

هل وعت الرمال قصة تلك التي اعياها السهر . وشردتها الافكار فاستلقت لاهثة فوق الرمال ؟ !..

وهل يذكر الرمل قصة من طاف بذهنها طيف ذكرى جميلة فحاولت ان تستعيدها وتعيش فيها ؟ !..

وهل شهدت الرمال ماساة تلك التي تحطم قلبها ، فاقبلت على الرمال تبثها شكواها وتذرف الدمع السخين ؟ !

وهل سمعت الرمال عن تلك العاطفة النبيلة الصادقة ، عاطفة الامومة التي تفوق اية عاطفة اخرى في الوجود ؟ !..



مطبعة أورفند وأولاده